

● الخميس ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ ● العدد ١٥٤/٤٤ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●

יום חמישי 12.11.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 154/44 - 12.11.1987 - Price: 70 Agorah

قرار اجماعي في «اليونسكو»

احتلال اسرائيل للقدس يهدد مكانتها التاريخية

● باريس - تبنى المؤتمر العام لليونيسكو، بالاجماع، قراراً يصف احتلال اسرائيل للقدس بانه تهديد للمكانة التاريخية لهذه المدينة. وعبر القرار عن الاسف بشأن المبادرات المعمارية الاسرائيلية التي تمس الطابع التاريخي والمعماري للمدينة.

وشهدت جلسة المؤتمر، امس الاول، نقاشاً حاداً وطويلاً بين ممثل اسرائيل، يوسف عميهود، وبين رئيس الجلسة ممثل مجموعة افريقيا الغربية، ورفض رئيس الجلسة الاستجابة للطلب الاسرائيلي بعرض صيغة القرار على التصويت.

تحية إكبار وتقدير للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة

إجماع القمة العربية على موقف م.ت.ف ورفض «الانابة» واي تفريط بالتراب الوطني الفلسطيني

«المؤتمر الدولي الوسيلة الوحيدة المناسبة لتسوية النزاع تسوية سلمية عادلة وشاملة»

● دعوة ايران الى وقف الحرب وتطبيق قرار مجلس الأمن ● قضية العلاقات الدبلوماسية مع مصر من شأن كل دولة عربية على حدة ● الاصرار على وحدة لبنان وسلامة اراضيه واستقلاله وعروبته ● ادانة الارهاب الدولي بكل اشكاله وأساليبه وأياً كان مصدره ●

● عمان - «كونا» - بدأ القادة ورؤساء الوفود العربية المشاركون في مؤتمر القمة العربي غير العادي بمغادرة عمان، بعد ظهر امس، عائدين الى بلادهم في ختام اعمال مؤتمر القمة التي استمرت اربعة ايام.

وكان امين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، قد القى في جلسة المؤتمر الختامية قبل ظهر امس البيان الختامي للمؤتمر.

وجاء في البيان ان موضوع التضامن العربي كان موضوعا رئيسيا امام المؤتمر واعطاه القادة الاولوية القصوى وشددوا على دعمه.

واضاف ان القادة قرروا، من منطلق الوفاء لامتهم، اعتماد التضامن العربي المشترك. كما اقروا خطاب الملك حسين، رئيس المؤتمر، وثيقة في المؤتمر.

كما دانوا التمييز العنصري. واكدوا على التعاون العربي - الافريقي.

وتصدر موضوع الحرب بين العراق وايران جدول اعمال المؤتمر، حيث عبر المؤتمرون عن استيائهم لاستمرار ايران في الحرب. ودانوا استمرارها في احتلال جزء من الاراضي العراقية ورفضها تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨).

واعلن المؤتمر تضامنه مع العراق ودعمه له في حماية ارضه ومياهه ودفاعه عن حقوقه المشروعة.

وقال القليبي ان المؤتمر اعلن تضامنه مع الكويت في مواجهة التهديد الايراني كما اعلن شجبه للاحداث الاجرامية الدامية، التي اقترفها الايرانيون في رحاب المسجد الحرام في مكة المكرمة.

واكد المؤتمر تأييد الكويت في جميع ما اتخذته من اجراءات لحماية اراضيها ومياهها ومن اجل ضمان سلامة امنها واستقرارها. واعلن المؤتمرون مساندتهم لها

● البقية على ص ٥ ●

مراسلة «الاتحاد»..

توفيق زياد يرعى الحملة لدعم الطفل صالح صالح

● مزيد من المجالس المحلية ترعى حملات التبرع بقيادة رؤسائها ●

● ... مكتب «الاتحاد» - ... «الاتحاد» دعوة النائب ... بلدية الناصرة.

● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقده، في تل ابيب امس الاربعاء، النائبان ماير فلنر وتوفيق طوبي، السكرتير العام ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد عودتهما، امس الاول، من الاتحاد السوفييتي حيث شاركا في الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. (اقرأ خبراً في مكان آخر من هذا العدد !). (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اصابة طالبتين برصاص اسرائيلي في غزة المحتلة

● قوات الاحتلال تستعين بالمجنزرات لتفريق المتظاهرين احتجاجا على مقتل انتصار العطار ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيبت في قطاع غزة، امس، طالبتان فلسطينيتان من مدرسة «الزهراء» في غزة بنيران مواطنين اسرائيليين اطلقا النار على مظاهرة طلابية صاخبة مناهضة للاحتلال واحتجاجا على مقتل الطالبة انتصار العطار (١٦ ربيعا) بنيران سوائب المستوطنين، امس الاول.

والطالبتان اللتان اصيبتا هما: سلفيا ماضي (١٤ عاما) واصيبت برصاصة في ظهرها اخترقت البطن وتسببت بنزيف داخلي خطر، وميرفت سيقلي (١٤ عاما) واصيبت في فخذها الايمن. وقد نقلتا الى مستشفى «الاهالي» في غزة. ثم نقلت الطالبة سلفيا ماضي الى مستشفى «المجدل» بسبب خطورة الاصابة.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي، مساء امس، ان ظروف الحادث غير واضحة حتى الآن!

وكانت مظاهرة صاخبة انطلقت،

● البقية على ص ٥ ●

عبوة ناسفة في كفارسابا

● كفارسابا - انفجرت، صباح امس الاربعاء، عبوة ناسفة في كفارسابا ولم يسفر الانفجار عن وقوع اية اضرار او اصابات.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل») ان العبوة انفجرت في العاشرة من صباح امس في شارع «تل حاي» في طرف المدينة.

واضاف الراديو ان العبوة كانت موضوعة في سلة للقمامة في الشارع المذكور.

فلنر وطوبي، العائدان من موسكو، في مؤتمر صحفي :

موضوع الشرق الاوسط سيبحث في لقاء غورباتشوف - ريغن

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - عقد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، العائد من الاتحاد السوفييتي بعد ان شارك في احتفالات الذكرى الـ - ٧٠ لانتصار ثورة اكتوبر، مؤتمراً صحفياً امس في «بيت سوكولوف» في تل ابيب. وشارك في المؤتمر عضوا الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر ونائب السكرتير العام للحزب، الرفيق توفيق طوبي. كما حضر المؤتمر عشرات الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام في البلاد الذين يبدون اهتماما نشيطا بالرياح الجديدة - رياح التغيير التي تهب من الاتحاد السوفييتي فتلفت انظار العالم بمختلف نظمه واقطاره.

افتتح المؤتمر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق عوزي بورشطاين. وقدم عضوي الوفدين العائدين من الاتحاد السوفييتي. واعرب عن تضامن الجبهة الدمقراطية مع

● البقية على ص ٥ ●

نعي

● ال جهيم (خالدي) واقرباؤهم في اسرائيل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

علي سعود جهيم

الذي وافته المنية في المانيا الغربية عن عمر يناهز الـ ٢٧.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٢ الساعة ١٢،٠٠ ظهراً في الطيبة/ المثلث.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

● آل ميعاري في المكر ينعون، بمزيد من الحزن والاسى، وفاة عميدهم

الحاج سعيد احمد ميعاري

عن عمر يناهز ٨٠ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الخميس ٨٧/١١/١٢. الساعة الواحدة بعد الظهر في قرية المكر.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

قداس وجناز الستة



موريس وشوقي وحبيب ووالدهم يوسف حبيب ابراهيم حبيب واخواتهم وعموم آل ابراهيم حبيب وزهران واسعد وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الستة راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نبيه موريس حبيب

وذلك يوم السبت الموافق ٨٧/١١/١٤ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل المعارف والاصدقاء.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

فضيحة جديدة لجهاز «الشين بيت» تتعلق باستشهاد المعتقل عواد حمدان

● تل أبيب - كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، امس الاربعاء، عن تفاصيل فضيحة جديدة لجهاز «الشين بيت» تؤكد، في جوهرها، الاتهامات التي كانت ولا تزال توجهها عائلة الشهيد عواد حمدان، بواسطة المحامية فليتسيا لانغر، الى جهاز «الشين بيت» ومحققيه حول ظروف وأسباب استشهاد عواد حمدان في السجن.

فقد جاء في النبأ الذي اوردته الصحيفة ان رئيس جهاز «الشين بيت» عزل ثلاثة من محققي الجهاز بعد ان إتضح انهم كذبوا في الافادات التي قدموها امام «لجنة لاندوي» التي حققت في اساليب وطرق عمل الجهاز حول ظروف وأسباب موت المعتقل الفلسطيني عواد حمدان في السجن في شهر تموز الماضي. وكانت اللجنة تلقت تقريرا مكتوبا حول هذا الحادث استنادا الى الافادات الكاذبة التي قدمها المحققون الثلاثة.

وكانت قضية الشهيد عواد حمدان (٢٣) عاما من قرية الرمان (قضاء طولكرم) قد بدأت في ١٩ تموز ١٩٨٧ عندما إعتقل بتهمة الانتماء الى «منظمة معادية» وذلك بعد وقت قصير من عودته من الاردن. وبعد ٤٨ ساعة من اعتقاله توفي جراء الانهيار الذي اصابه أثناء التحقيق.

وفي التقرير الطبي الذي أعد بعد التشريح جاء ان سبب الوفاة هو نوبة قلبية. الا ان عائلة الشهيد أكدت انها شاهدت على الجثة اثار عنف تدل على ان ابنهم استشهد جراء التعذيب. وعندها تقدمت العائلة بالتماس الى المحكمة العليا بواسطة المحامية فليتسيا لانغر مطالبة بإجراء تحقيق بوليسي جذري في ظروف وأسباب الوفاة. ومن المقرر أن تصدر المحكمة العليا ردها على الالتماس في الاسبوع المقبل.

وفي أعقاب استشهاد المعتقل اجري فحص داخلي في جهاز «الشين بيت» قدم المحققون الثلاثة، خلاله افاداتهم حول ظروف وأسباب الوفاة ونقلت، من ثم، الى «لجنة لاندوي».

وقالت «يديعوت أحرونوت»، امس، انه جرى قبل عشرة ايام اعادة فحص القضية (ربما إستعدادا لقرار المحكمة العليا!) فتبين أن الافادات التي قدمها المحققون الثلاثة كانت كاذبة!! وتبين، ايضا، ان ما جاء في التقرير الطبي عن ان سبب الوفاة كان نوبة قلبية «لم يكن دقيقا» !! إذ ان نتائج التشريح دلت على ان عواد حمدان إستشهد متأثرا بالتهاب في رئتيه «قد يكون تسبب جراء اعمال التعذيب التي تعرض لها خلال التحقيق»!!!

حريش يقرر التحقيق..

● القدس - قال راديو الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، مساء امس، أن المستشار القضائي للحكومة قرر اصدار امر اجراء تحقيق في ظروف واسباب استشهاد المعتقل عواد حمدان في السجن.

وقال الراديو ان يوسف حريش سيتولى، بنفسه، قضية التحقيق وسيشرف عليها، مباشرة.

واضاف ان المستشار القضائي لم يعلن بعد اسماء اعضاء طاقم التحقيق في القضية وان الطاقم لن يكون بوليسيا وانه سيعمل بموجب التوصيات التي وردت في القسم السري من تقرير «لجنة لاندوي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائما حيث تغطي السماء غيوم كثيفة لكن لا يتوقع سقوط امطار. اما غدا الجمعة فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨° ●.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ١١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٦٠٨ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٩٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٤٤٨٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٨٤٦٤ ش.ج
● «اسود» -	١،٧٢ - ١،٧٤ ش.ج

فيليتسيا لانغر تروي:

كيف تهربت السلطة من الجواب على السؤال: من قتل عواد حمدان ؟

● في معرض الكلمة التي ساهمت بها المحامية فيليتسيا لانغر في المؤتمر الصحفي الذي عقدته عصبة حقوق الانسان والمواطن - روت قصة قتل عواد حمدان ابن الـ = ٢٣ ربيعا من قرية رمان، قضاء طولكرم الذي اعتقل في ٧/١٩ وقيل لعائلته بانه محتجز للتحقيق. وبعد ذلك علمت العائلة انه نقل الى سجن جنين. وفي ٧/٢٢ ابلغ ممثل الصليب الاحمر العائلة بان ابنهم مات في السجن بالسكتة القلبية وانه موجود في مستشفى العفولة. لكن العائلة لم تجد الجثة في العفولة. فتوجهت الى الشرطة هناك. فلم يحصلوا الا على ردود غامضة. فسألوا عن جثة ابنهم في شرطة طولكرم، فقيل لهم ان جثته موجودة في التشريح في «ابو كبير». وسألوا الشرطة عن اسباب الوفاة فقالوا لهم انه مات بسبب لدغة افعى.. وعندما اعلموهم بما قال ممثل الصليب الاحمر، اجابوا: قد تكون معلوماته اصدق!!

واشارت لانغر في هذا السياق الى ان السلطات لم تكلف نفسها عناء اصدار شهادة وفاة وكأن الضحية ليست من بني البشر. وواصلت: وعندما شاهد افراد العائلة الجثة وآثار التعذيب التي ما زالت بادية عليها توجهوا للمحامية لانغر وطلبوا التحقيق في اسباب الموت. فتوجهنا الى وزير الشرطة، فاجاب بان الامر لا يخصه وانه ليس هو المسؤول عن محققي الشين بيت. وتوجهنا الى المستشار القضائي فاجاب بان الموضوع سيفحص. اما وزير «الامن» فلم يكلف خاطره باكثر من اعلامنا بوصول الشكوى! وهكذا قررنا التوجه الى المحكمة العليا بعد ان كتبنا الى «لجنة لاندوي» ولم نتلق اي جواب.. وها هو الجواب يظهر في الصحف. واختتمت: هذه الصورة تعكس الوضع القائم في المناطق المحتلة واساليب التعامل مع سكانها.

ريغن لهرتسوغ:

الزمن يعمل في غير صالحكم!

● ريغن انا قلق من الوضع الدمغرافي عندكم ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - دعا رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الذي يزور واشنطن هذه الايام، الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، لزيارة اسرائيل «كي يتمكن من ان يلمس بنفسه امتنان اسرائيل له بسبب المساعدة التي لم يكف عن منحها لاسرائيل»!

وقال هرتسوغ في مأدبة عشاء في «البيت الابيض» ان ريغن «رفع مستوى المساعدة الامريكية لاسرائيل الى مستوى لم تصل اليه من قبل».

وكانت وكالات الانباء نقلت عن ريغن قوله لهرتسوغ انه قلق ازاء الوضع في الشرق الاوسط وان الادارة الامريكية تضع مهمة تحقيق السلام في المنطقة في اول اهتماماتها. واضافت الوكالات ان ريغن اعرب امام هرتسوغ عن قلقه ازاء الوضع الدمغرافي في اسرائيل والمناطق المحتلة وقال له ان الامور في هذا المجال تسير في غير صالح المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وقال هرتسوغ للصحفيين، بخصوص النتائج التي ستسفر عنها الزيارة، ان الادارة الامريكية ستواصل مساعيها من اجل احقاق السلام في الشرق الاوسط وذلك على ضوء ما يتمخض عن القمة العربية.

مصرع ٥ وأصابة ٦٠ في أنفجار في مطار بيروت الدولي

● بيروت - «و.ص.ف» - لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب (٦٠) اخرون بجراح، امس (الاربعاء)، في حادث اعتداء وقع في مطار بيروت الدولي.

واوضح مصدر امني في مطار بيروت ان عبوة ناسفة تزن ما بين (٧) الى (١٠) كغم موضوعة داخل حقيبة انفجرت بعد ظهر امس مما ادى الى مصرع الشابة التي كانت تحملها وهي من سكان ضاحية «حسن الفيل» وتدعى ثريا كمال صهيوني.

وقد وقع الانفجار عند مدخل صالة السفر.

المستوطنون الثلاثة الذين اختطفوا الطفل ابن الثامنة لم يقدموا بعد للمحاكمة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس، انه لم يجر حتى الان محاكمة المستوطنين الثلاثة الذين اختطفوا، في ٢١ نيسان الماضي، الطفل رياض المراري (٨ سنوات) من سكان اهالي البريج رغم مرور سبعة اشهر على الحادث ورغم تقديم لائحة اتهام ضد المختطفين.

وكان المستوطنون الثلاثة، افتير

● البقية على ص ٥ ●

للبيع

سوبارو ٧٩، بحالة جيدة، ٤ أبواب، موتور ١٦٠٠، للاتصال : أحمد شقير - طمرة، ت : (٨٦٦٩٨٨).

تجديد الاقامة الاجبارية على محرم البرغوثي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت سلطات الاحتلال، للمرة الثانية، امر الاقامة الاجبارية على رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع، محرم البرغوثي، في مكان اقامته في البيرة.
وكانت فرضت الاقامة على البرغوثي في شهر اذار الماضي.

اقامة اجبارية على طالب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال في قطاع غزة الاقامة الاجبارية على الطالب الجامعي ناصر الكفارنة في قريته بيت حانون. ويدرس الكفارنة في جامعة الخليل.

تقديم جريح للمحاكمة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت سلطات الاحتلال في مدينة بيت لحم والد الشاب الجريح محمود ابو شعيرة (٢٢ عاما) نيتها تقديم ابنه للمحاكمة بعد تحقيق معه (الوالد) عن ابنه في مركز شرطة المدينة وتوقيعه على كفالة مالية مقدارها (١٠٠) شيكل جديد.
وكان ابو شعيرة غادر مستشفى المقاصد الخيرية في القدس يوم اول امس الثلاثاء (١١/١٠) بعد تلقيه العلاج في المستشفى واجراء عمليتين جراحيتين بعد اصابته لواخر الشهر الماضي، برصاص الاحتلال في الحوض في اثناء الاحتجاج في مخيم عايدة (بيت لحم) على إستشهاد ابن المخيم اسحق ابو سرور.

الحكم بالسجن على شاب لمدة سنتين وثمانية شهور بتهمة أمنية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة رام الله العسكرية، يوم الاثنين الاخير، على الشاب فايز فؤاد دميري بالسجن الفعلي لمدة سنتين وثمانية شهور وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة «أمنية».
هذا وأجلت المحكمة نفسها محاكمة الشابين سائد العيساوي وفواز ابو خلف اللذين كانا اعتقلا في تاريخ ٨٧/٨/١٧ حتى شهر ٨٧/١٢.

ضربني وبكى!
لوائح اتهام ضد معتدى عليهم في العبيدية المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجهت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله يوم أمس الاربعاء لوائح اتهام ضد سبعة من مواطني قرية العبيدية بتهمة القاء الحجارة على سماسرة اراض متورطين في صفقة بيع اراض في القرية كانوا اطلقوا النار على الاهالي استشهد على اثرها المواطن علاطي وجرح ستة آخرون في شهر حزيران الماضي.
ويذكر ان صدامات وقعت في القرية، آنذاك، عندما حضر سمسارا الاراضي شموئيل عيناب وجمال العطا برفقة آخرين من المتورطين في صفقة بيع مزورة لارض تعود للاهالي الذين تجمعوا بوجود لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية للكشف على الارض المعنية. وهناك قام السماسرة وحراسهم باطلاق النار على الاهالي.
هذا وحددت المحكمة يوم (١١/٢٣) موعدا لمحاكمة المواطنين السبعة وهم: احمد علي خليفة وعطوان علي مسلم واحمد محمود مصطفى وشكري علي حسن وعبد محمود عودة الله وعطا عبدالله خليفة وخليفة علي خليفة.

اقتلاع (١٠٠٠) غرسة زيتون في وادي فوكين ونقلها الى جهة غير معلومة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات في جيش الاحتلال، يوم امس الاربعاء، باقتلاع نحو (١٠٠٠) شجرة زيتون من قرية وادي فوكين (بيت لحم المحتلة) كان الاهالي زرعوها قبل اربعة اعوام.
وافاد عدد من اهالي القرية، الذين احصوا عدد الاشجار المقتلعة، ان الجنود نقلوا هذه الاشجار الى جهة غير معلومة.

اجبار صاحب شاحنة على انزال علم فلسطين في رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجبرت قوات الاحتلال، بعد عصر يوم الاحد الماضي (١١/٨)، سائق شاحنة كبيرة في رام الله على الاستعانة بشاحنته لانزال علم فلسطيني كان مرفوعا على اسلاك كهرباء وسط مدينة رام الله المحتلة مقابل محلات بوظة ركب.
وكانت المدينة في ذلك اليوم ملأى، كغيرها من مدن وقرى المناطق المحتلة، بالاعلام الفلسطينية استقبالا لقمة عمان.

بحضور فلنر وطوبي وممثلين عن الاحزاب الشيوعية العربية
طلابنا الشيوعيون في موسكو يحتفلون بذكرى اكتوبر العظيم

بسبب مماطلة واشنطن في دفع حصتها:
الامم المتحدة على شفا الافلاس!

● نيويورك (الأمم المتحدة) - تقف منظمة الامم المتحدة على شفا الافلاس وذلك جراء تأخر الدول الاعضاء فيها في دفع التزاماتهم المالية - جاء هذا في تقرير وزعه، أمس الأول، السكرتير العام للمنظمة.
واشير في التقرير الى ان الامم المتحدة اضطرت، من اجل تغطية النفقات الجارية، الى اقتطاع اموال من ميزانيات اخرى. وان التسديد الفوري للديون المستحقة على الدول الاعضاء في المنظمة بمقدوره التخفيف من حدة الوضع الصعب. وانه اذا لم يجر ذلك فان المنظمة ستواجه خطراً حقيقياً.
وأوضح التقرير ان قرابة ٣٣٢ مليون دولار، كان مقرراً ادخالها الى صندوق المنظمة في ١٩٨٧، لم تصل الى خزينة المنظمة الدولية.
وهكذا يرتفع حجم الدين المستحق على الدول الاعضاء في السنوات الماضية من ١٩٠ مليون دولار الى ٥٢٢ مليون دولار. في حين ان الميزانية العامة للمنظمة وصلت في العام ١٩٨٧ الى ٧٥٦ مليون دولار.
واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة هي صاحبة اضخم دين، فعلى عاتقها تقع مسؤولية تغطية ٢٥٪ من الميزانية العامة ويصل مجموع الديون المستحقة عليها للمنظمة ٣٤٢ مليون دولار.
وتؤجل واشنطن دفع قسم من حصتها للأمم المتحدة بهدف دعم مطالبها بان يكون للدول، التي تساهم بحصة اكبر في ميزانية المنظمة، تأثير اكبر في اتخاذ القرارات داخل المنظمة. ولتبرير ذلك لا تتورع الولايات المتحدة عن اطلاق الاتهامات بان هناك تبذيراً في اموال المنظمة.
وتحت ضغط الولايات المتحدة قررت الجمعية العامة، في ايلول الماضي، اجراء تقليصات في ميزانيتها.

الادارة الامريكية توافق على إجراء مفاوضات مع حكومة نيكاراغوا

● واشنطن - «ا.د.ن» - اعربت الولايات المتحدة عن إستعدادها لاجراء مفاوضات مع الحكومة الساندينية في نيكاراغوا في إطار مؤتمر بشأن الوضع في امريكا اللاتينية.
وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، أعلن، هذا الاسبوع، في بداية الاجتماع السنوي لمنظمة الدول الامريكية في واشنطن أن وزير خارجيته، جورج شولتس، على إستعداد للاشتراك في لقاء مشترك مع نظرائه في دول أمريكا اللاتينية بمن فيهم نظيره النيكاراغوي.
ومن الجدير ذكره أن هذا اللقاء سيكون الاتصال المباشر الاول بين الولايات المتحدة وبين نيكاراغوا منذ أن قطعت الادارة الامريكية المفاوضات الثنائية بين البلدين في العام ١٩٨٤.
وتأتي خطوة الادارة الامريكية هذه بعد أن أعلنت حكومة نيكاراغوا وقف إطلاق النار من جانب واحد ضد أعداء الثورة «السوموزيين» (عصابات «الكونترا») وذلك في إطار المصالحة الوطنية وإتفاقية السلام في امريكا اللاتينية الموقعة في شهر آب الماضي والتي اصبحت سارية المفعول منذ يوم الجمعة الماضي.

لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني تستنكر جريمة قتل الطالبة العطار

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني»، أمس الاربعاء، ببرقية الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، استنكرت فيها جريمة قتل الطالبة انتصار العطار من دير البلح برصاص المستوطنين امس الاول.
وجاء في البرقية: ان تصعيد سياسة القبضة الحديدية المعتمدة ضد أهالي المناطق المحتلة من جهة وسياسة التعاطف والتغاضي عن أعمال المستوطنين الاستفزازية من جهة ثانية تؤدي الى وقوع اعمال اجرامية شنيعة كان آخرها قتل الطالبة الفلسطينية انتصار العطار.
وطالبت البرقية بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة لتقديم المجرمين الى القضاء وبطرد المستوطنين المتطرفين من المناطق المحتلة وبوقف سياسة القبضة الحديدية التعسفية.
هذا ووقع على البرقية سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني» لطيف دوري.

فلنر يهنئ الامين العام الجديد للحزب الشيوعي الصيني

الحكومة الهندية ترفض وقف اطلاق النار مع «التاميل» في سيريلانكا

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - رفضت الحكومة الهندية، أمس، نداء وجهته جميع احزاب المعارضة من أجل وقف اطلاق النار في المعارك ضد المتمردين من «التاميل» في سريلانكا.
وصرح وزير خارجية الهند، نتوار سنغ، بأن الجيش الهندي سيواصل هجومه حتى يقبل «نمور التاميل» باتفاق السلام المبرم في شهر تموز الماضي بين نيودلهي وكولومبو ويلقوا السلاح. صرح ذلك عقب جلسة طويلة امس وامس الاول بشأن هذه المسألة في مجلس النواب.
ومن جهة أخرى فقدت حركة التاميل احد مؤيديها الرئيسيين وهو رئيس وزراء ولاية تاميل نادو راما شاندران، الذي اعلن، أمس، انه سينضم الى موقف الحكومة الفيدرالية في نيودلهي.
ويعيش اكثر من (٥٠) مليوناً من «التاميل» في ولاية «تاميل - نادو» الهندية التي اصبحت الملاذ للمتمردين «التاميل» السريلانكيين والتي لا يفصلها عن سريلانكا سوى مضيق.

نيلسون مانديلا يُمنح دكتوراة شرف في الفلسفة من جامعة لايبزغ

● برلين - «كونا» - منح مجلس إدارة جامعة لايبزغ في المانيا الدمقراطية دكتوراة شرف في الفلسفة لزعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون، نيلسون مانديلا، تقديرا لنضاله المتواصل من أجل احقاق الحرية والعدالة والدمقراطية لشعب جنوب افريقيا وعدم مهادنته للنظام العنصري هناك رغم مضي (٢٥) عاماً عليه في السجن.
ويتوقع ان يصل رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا، أوليفر تامبو، لتسلم دكتوراة الشرف نيابة عن مانديلا.

ميرفي وبيرس:
الملك حسين على استعداد لبدء عملية «السلام» الثنائية

● تل ابيب - «الملك حسين على استعداد حاليا، لاجراء تسوية اقليمية حتى اذا لم يستعد خلالها جميع المناطق المحتلة» - هذا ما صرح به، أمس الاول، مساعد وزير الخارجية الامريكي للقضايا الشرق اوسطية، ريتشارد ميرفي، خلال محادثاته مع وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، الذي يزور الولايات المتحدة.
وحسبما قال ميرفي فان الولايات المتحدة ما زالت ملزمة بالبحث عن حلول سياسية في منطقة الشرق الاوسط وان الادارة الامريكية الحالية لا تزال مصممة على إحقاق ذلك حتى اذا لم يعقد المؤتمر الدولي، مشيرا الى ان موضوع المؤتمر الدولي جمد حاليا ولذلك يجب أن تبادر الدول الى مبادرات من شأنها الحيلولة دون ازدياد حدة التوتر وإبقاء المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة في دوامة!!
وعلى صعيد آخر صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مقابلة مع الصحفيين اليهود، امس، في معهد «فان لير» في القدس، «باننا وصلنا الى وضع بقي فيه مرشح واحد وواضح يمكننا الاستمرار معه في عملية السلام. الا وهو الملك حسين».
واضاف بيرس ان موضوع «مسيرة السلام» في منطقة الشرق الاوسط لا يزال قائما في الوضع الراهن خاصة بعد ان طرأ تغيير على سياسة النظام الاردني الخارجية. وأكد انه لو جرت ضغوطات على الاردن من قبل الاتحاد السوفييتي وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية «فانا على استعداد للذهاب الى مؤتمر دولي باشتراك الدولتين العظميين شريطة الا تكون لها حقوق التدخل في المفاوضات»!
واشار بيرس الى ان المسؤولين في الاردن قبلوا الشروط المذكورة بشأن المفاوضات الثنائية وعليه فان للطرفين، الاسرائيلي والاردني، الظروف المواتية لبدء مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم علي اسماعيل زيتاوي بتاريخ ١٩٦٩/٣/١٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته زريفة وبولديه ابراهيم وأحمد لا غير.
وبوفاة ابراهيم المذكور بتاريخ ١٩٨٣/١/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فهيمة وبأولاده - حسني وسمير وعلي ومازن وميمون وايمن ومحمد وعاطف وعطاف وسهام وسمية وبوالدته زريفة المذكورة لا غير.
وبوفاة زريفة المذكورة بتاريخ ١٩٨٣/٢/٢٨، وانحصار ارثها الشرعي بولدها أحمد المذكور، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

● صورة من اللقاء الذي جرى في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو للوفود المشاركة في احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي شارك فيها (١٧٨) وفداً. وقد عقد اللقاء يومي ٤ و ٥ تشرين الثاني الجاري.
(صورة خاصة)

قبل ان يذوب الثلج.. يفتضح امر «النهار»
٤ متوفين و١٠ اطفال ومريض عقليا بين الذين بايعوا الملك حسين من الضفة

*** تحقيق خاص بمراسل «الاتحاد» يكشف عن الفضيحة ويؤكد: هناك عشرات الاشخاص وردت اسماؤهم في عرائض المبايعة دون علمهم ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لم تكد شماتة الصحف الصهيونية و «مصادر الامن» تبدأ حتى انهارت تماما حول ردود الفعل و«الدراسات» عن حملة «عرائض النهار» التي تؤيد «جلالة الملك وتابعيه» والتي ارسلت، بناء على طلب الحكومة الاردنية الى أجهزة الاعلام الاردنية ومؤتمري قمة عمان للايحاء بتخلي مواطني المناطق المحتلة عن هويتهم وممثليهم الشرعيين، منظمة التحرير.
فقد تبين، بعد اخذ عينه من «موقعي» هذه العرائض ودراستها، من قبل مراسل خاص «للاتحاد»، ان من بين الاسماء الواردة من بلدة الرام (شمال القدس المحتلة) ما يلي:
وجود (٤) متوفين و(١٠) اطفال ومريض عقليا. و(٣٠) عضوا وحارسا وموظفا في المجلس القروي في البلدة (والمعين من قبل الاحتلال) و(٢٣) من السماسرة وتجار الحشيش. و(١٥) اسما مكررا. و(٧٠) اسما مكونا من مقطعين لاشخاص غير موجودين. وجود قائمة باسماء اعضاء نادي الهلال المقدسي دون علمهم. وجود (١٥٠) اسما لافراد عائلات باكملها، كان يقوم احدهم بالتوقيع، نيابة عنهم ودون علمهم اضافة لاخرين من غير البلدة.
وتنشر في الصحف اسماء اشخاص زج باسمائهم في هذه العرائض، دون علمهم كالاعلان الذي نشر باسم عدد من كبار تجار الخليل ووجهائها الذين استنكروا اقدام «النهار» على نشر اسمائهم واعلنوا عدم رؤيتهم للعريضة ابدا وهم الحاج زهير عبد القادر احمد مرقة والشيخ مرتضى العويوي والشيخ طاهر الجعبة والحاج كمال الكرد والحاج عزمي الجعبة والحاج توفيق ابو عقيقة. ولا تزال ترد معلومات اضافية عن حقيقة هذه التواقيع. وكنا نشرنا يوم امس عن زج اسم الشاب فوزان محمود يوسف وآخرين في «عريضة الولاء» دون علمهم.
ومن المعلوم ان هناك العشرات من الناس، من غير القادرين على دفع مقابل لاعلان نفي ورود اسمائهم في الصحف التي استغل بعضها الحاجة لمثل هذه الاعلانات لطلب مبالغ كبيرة من اصحابها.
من جهة اخرى فان مواطني المناطق المحتلة يتندرون حول ورود اسماء بدون علم اصحابها.
بقيت الاشارة الى ان هذا «الحدث التاريخي» الذي تفتخر به اوساط «الجهات الامنية» ليس جديدا وان اوساط النظام الاردني واعوانه في المناطق المحتلة لم تزل على حالها، ان لم تنقص، وان قاعدته الاجتماعية لن تتجاوز بعض المتنفعين والموظفين والعملاء، المزدوجين اضافة لذوي الاسبقيات في تجارة المخدرات واللصوص وغيرهم من حثالة اي مجتمع.

اموال من واشنطن إلى الاردن لتنفيذ مشاريع «تنمية» في المناطق المحتلة

● تل ابيب - اقرت الادارة الامريكية تقديم (٢٣) مليون دولار إلى الاردن في الايام القريبة القادمة مقابل مشاريع ومخططات تنمية سيجري تنفيذها في المناطق المحتلة. هذا ما كشفت عنه صحيفة «هآرتس»، امس الاول.
واضافت الصحيفة أن المبلغ المذكور سيضاف إلى مبلغ حجمه (١٢) مليون دولار كانت الادارة الامريكية طلبت من الكونغرس الموافقة عليه بصفة مساعدة مباشرة إلى المناطق المحتلة. كما تتوقع الادارة الامريكية تقديم مبلغ قدره (٧) ملايين دولار إلى المناطق المحتلة خلال العام الجاري وذلك في إطار مشاريع «تموية» لم يتم تنفيذها بعدا
وعليه فإن الادارة الامريكية ستقدم «مساعدة» مالية للتنمية في المناطق المحتلة بحجم (٤٢) مليون دولار بغرض تنفيذ المخطط الرامي إلى إقامة نظام كونفدرالي واستبعاد إمكانية إعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وفي مقدمته حقه في إقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد.

التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن:
اسرائيل ترسانة الاسلحة في الشرق الاوسط

● تل ابيب - افاد التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن بانه لم يطرأ، خلال العام الماضي، ومنذ نشر التقرير السابق، اي تغير جوهري على ميزان القوى العسكري في الشرق الاوسط.
وذكر في التقرير، الذي نشرت صحيفة «دفار» امس بعض ما جاء فيه، انه يتنظر، بعد الغاء مشروع المقاتلة «لافي»، ان تعزز اسرائيل من قدرتها العسكرية العامة اذ انه سيكون بمقدورها توجيه الموارد المالية التي يوفرها الغاء هذا المشروع، «نحو تطوير انظمة جديدة من السلاح»!
واشار التقرير الى ان الجيش السوري انجز عملية اعادة التنظيم وان وتيرة استيعاب السلاح العصري ما زالت بطيئة. كما ان تعاظم قدرات الجيش الاردني والجيش السعودي تجري ببطء وذلك - كما يقول التقرير - بسبب معارضة الكونغرس الامريكي تزويد البلدين باسلحة عصرية. وتعاني من مصاعب مالية لتعزيز جيشها.
وجاء في التقرير ان ليبيا نجحت في احداث تحسن طفيف في تجهيز جيشها بعد الخسائر التي مني بها في الحرب مع تشاد.
وافاد التقرير بان اسرائيل نجحت في السنة الاخيرة في زيادة قدرة سلاح المدرعات. اذ انها تشغل الان ٣٩٠٠ دبابة بما في ذلك ١١٠٠ دبابة من طراز «سنتريون» و١٣٠٠ دبابة من طراز «ام - ٦٠» و٥٠٠ دبابة «مركافاه» و٦٠٠ دبابة من العام ١٩٤٨ و٢٥٠ دبابة من طراز «تي - ٥٤» و١٥٠ دبابة من طراز «تي - ٦٢».
ويذكر التقرير ان سلاح الجو الاسرائيلي قادر على تشغيل ١٥ تشكيلا قتاليا من الطائرات بضمن ذلك تشكيلان من طائرات «اف - ١٥» وثلاثة تشكيلات من طائرات «اف - ١٦» وخمسة تشكيلات من طائرات «فانتوم» وخمسة تشكيلات من طائرات «كفير». ويتلك سلاح الجو الاسرائيلي بشكل عام ٦٧٦ طائرة مقاتلة. و٧٦ طائرة هليكوبتر هجومية. ويشغل سلاح البحرية الاسرائيلية ثلاث غواصات واربعة طرادات و٢٢ زورقا للصواريخ. ويصل تعداد الجيش النظامي الى ١٤١ الف جندي و٥٠٤ الاف جندي احتياط. ويشغل الجيش الاسرائيلي ١١ كتيبة مدرعة و٩ وحدات مشاة مؤللة وثلاث وحدات مشاة وخمس وحدات مظليين و١٢ لـ «الناحال» وحرس الحدود» و١٥ وحدة مدفعية ووحدتين للمدفعية المضادة للطائرات.
ويشير التقرير الى ان لاسرائيل ١٥٠٠ جندي في لبنان. وعلى الصعيد الاستراتيجي ذكر التقرير انه لدى اسرائيل امكانية امتلاك مئة رأس نووي لصواريخ «يريحو» التي يصل مداها الى ٤٥٠ كيلومترا و٨٠٠ كيلومتر.
وذكر التقرير ان تعداد الجيش السوري يصل الى ٤٠٧٥٠٠ جندي (٣٠٠ الف جندي في القوات البرية بضمنهم ٥٠ الف جندي احتياط) ويشكلون لوائين، ولدى سوريا خمس فرق مدرعة واربع فرق مؤللة وثلاث وحدات مدفعية ووحدة كوماندوز وسبع كتائب للعمليات الخاصة وثلاث وحدات صواريخ ارض - ارض وتسع كتائب مدفعية مضادة للطائرات. ويشغل الجيش السوري اربعة الاف دبابة بضمنها ١١٠٠ دبابة من طراز «تي - ٧٢» و١١٠٠ دبابة من طراز «تي - ٦٢» و١٨٠٠ دبابة من طراز «تي - ٥٥» و«تي - ٥٤». ولدى سلاح الجو السوري ٨ تشكيلات من الطائرات الناقلة (حوالي ٢٠٠ طائرة) و١٣ تشكيلا للطائرات الاعتراضية (حوالي ٢٧٠ طائرة) و١١٠ طائرات هليكوبتر هجومية.
ويبلغ تعداد جيش مصر ٤٤٥ الف جندي نظامي و٦٠٤ الاف جندي احتياط. ولدى مصر اربع فرق مدرعة وست فرق مؤللة وفرقتان من جنود المشاة و١٢ كتيبة خاصة. وتملك مصر ٢٢٥٠ دبابة و٤٤١ طائرة مقاتلة و٥٣ طائرة هليكوبتر هجومية. ولمصر قوات في عُمان والسودان والصومال وزائير.
وفي الاردن يصل تعداد الجيش اليوم ٨٠٣٠٠ جندي في اربع فرق ووحدتين و١٦ كتيبة مدفعية. ويتلك ١٠٩ طائرة مقاتلة وبالاساس «اف - ٥» و«ميراج» و٢٤ طائرة هليكوبتر هجومية.

*** تهنئة ***
الى الدكتور مازن نصر الله بمناسبة نجاحه النهائي في التخصص بطب الاطفال والى الامام.
فريد وليلى ونحول وعايدة نحول - شفاعمرو



هكذا من الأصل

كلمة الاتحاد

نظرة اولى الى نتائج القمة العربية

لم يجد المعلق في إذاعة الجيش الاسرائيلي ما يتعلق به، من قرارات مؤتمر القمة العربي الإجماعية، سوى أن هذه القرارات أغفلت ذكر أحد المطالب الفلسطينية الأساس وهو مطلب إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولم يغب عن المعلق «الفهيم» واقع ان هذا الاغفال يعود الى اصرار ملك الأردن على عدم ذكر «الدولة الفلسطينية المستقلة» في الوقت الذي اتجهت فيه رغبة بقية القادة، رغبة ايجابية، في الاتفاق على صيغ تضمن استعادة التضامن بين الدول العربية.

لم نحسن، ولن نحسن، الظن بملك الاردن وكل نهجه المتذيل للامبريالية. ولكننا نرى، في مجمل قرارات القمة العربية الاخيرة بما فيها القرارات بشأن القضية الفلسطينية، تقييداً جلياً لما يتوهمه من «حرية التصرف» في نهجه الاستسلامي. وهذا ما تجاهله المعلق في اذاعة الجيش الاسرائيلي لأنه ينسف أحلام بيرس وميرفي وشمير.

فمع ان ملك الأردن استطاع ان يبتز (من الاجماع العربي) قراراً يغفل ذكر الدولة الفلسطينية المستقلة فإن ابتزازه قصر عن: «استرجاع جميع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني» وعن الاجماع على «تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة».

إن معنى هذا الكلام، الواضح كل الوضوح، هو رفض المساومة على التراب الوطني الفلسطيني (ارض مقابل سلام) ورفض التنازل عن «الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني» ورفض فكرة «القطاء الدولي» و «المفاوضات الثنائية المباشرة» ورفض المشاريع التي تتجاهل م.ت.ف. وأنها «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» ورفض مؤامرة «الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك» والإصرار على التمثيل الكامل والمتكافئ لمنظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي.

فمن حقنا ان نعتبر هذه القرارات، على الرغم من نواقصها الظاهرة والمبيتة، عقبة جدية توضع في وجه مشاريع الاستسلام التي طالما توهم حكام امريكا واسرائيل ان ملك الأردن قادر على تحقيقها. بل ان مجرد قيام اجتماع القمة في عمان ببحث القضية الفلسطينية وبتأكيد قرارات فاس وبالاجماع على المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وعلى كون م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد، هو خطوة هامة الى امام وضربة جدية توجه الى مخططات المعتدين الامريكيين والاسرائيليين والى أوهامهم حول قدرات الانظمة الرجعية العربية.

وأما بقية القرارات، في مسائل الحرب الايرانية ـ العراقية والقضية اللبنانية والعلاقة مع مصر كامب ديفيد والتضامن العربي، فإن أمورها مرهونة بمدى الترجمة الفعلية على أرض الواقع وبمدى تأثيرها الفعلي في اتجاه انهاء مذبحة الخليج وإقصاء الاحتلال الاسرائيلي عن التراب الوطني اللبناني. وتستحق كل خطوة، نحو تعزيز التضامن العربي في اتجاه وقف النزاعات الاقليمية وتحقيق السلام العادل، تأييد جميع قوى السلام في العالم، وهو الحاصل.

وأما في إسرائيل فيخطئ، حكامها، خطأً مصيرياً، اذا ما استمروا في الوهم أنهم يستطيعون التهرب طويلاً من متطلبات السلام العادل معتمدين على «ملوك العرب».

(«الاتحاد»)

«مناورة عسكرية في الدهيشة..»!

[في نطاق زيارة تضامنية قام بها اعضاء «لجنة ٢٠ عاما على الاحتلال» الى القدس، التقينا سكان مخيم اللاجئين الذين حدثونا عن يوم التعذيب الذي كان قبل حوالي الاسبوعين، والذي ادعي انه كان في اطار «مناورة عسكرية».]

■ بقلم: شلومو بن يوتا ■

■ عندما تسمع ان الجيش يقوم بمناورة عسكرية تتصور وكأن حرباً تدور في المنطقة، و «كأنهم» يطلقون النار ويتحركون الى الأهداف.. الخ. اذ يقوم الجيش بالمناورة واقتحام قرية في اراضي العدو، وتظن و «كأنه» يفعل ذلك، و «كأنه» ضد السكان.

ولكن الجنرال في الجيش الاسرائيلي لم يفكر هكذا. فاذا ما كانت مناورة فليستفاد منها اذن، هكذا فكر الجنرال، وجلس في خريطة المناطق المحتلة عن موقع يجهون تعذيبه بشكل خاص، ووجد مخيم اللاجئين «الدهيشة» الذي عانى الكثير في الماضي أيضاً، من قبل الجيش و «حرس الحدود» وكذلك من قبل غوغاء الرابي ليفنجر. وقرر الجنرال ان يوجه (١٥٠٠) من جنوده في اتجاه مخيم «الدهيشة».

جماهير المناطق المحتلة في اعين الجنرال، لا يعتبرون على كل حال من الناس الأحياء الذين من المناسب اعتبار مشاعرهم ونسائهم واولادهم. وحقيقة ان مخيم «الدهيشة» يضم حوالي عشرة آلاف مواطن في ظروف ازدحام وفقر، اضافت الى حيوية المناورة العسكرية التي اراد الجنرال تنفيذها.

ومن خلال الاعتبار الكولونيالي، للذراع الاخرى في جهاز الامن، ارتأى الجنرال انه من الواجب المشرف، الاتصال بصديق في جهاز المخابرات، لتخويله تفعيل ضغط خفيف، واطلاعه على برنامج المناورة. وأخرج الصديق من درج مكتبه فوراً، قائمة مناسبة تشمل اسماء حوالي (٤٥) شخصاً من سكان الدهيشة وبمرافقة رجاله المناورين، لتضم الى مناورة الجنرال، وكان مسروراً جداً، من حيث انه حافظ على وعده للجهاز بشأن التوفير أيضاً. اذ انه بميزانية المناورة يمكن أيضاً تنفيذ امور اخرى ناجعة.

ولهذا، وفي ليلة اكتوبرية، وفي التاسعة مساء، شاهد سكان مخيم «الدهيشة» اعداداً كبيرة من الجند تطوق المخيم، وجرافات تقوم بتمهيد ساحة كبيرة وضعوا فيها خزان ماء، وشغلوا فيها اضواء قوية. وأيقن السكان ان أمراً خطيراً يحدث.

لم يعتد سكان المخيم على اية حال، ان يتنزهوا في ساعات الظلام، اذ ليس بالأمر المفرح الالتقاء في ساعات المساء او الليل بدورية عسكرية، والشخص الذي يصادف ذلك يجد نفسه بسهولة في احد السجون اللعينة لمدة (١٨) يوما على الأقل، وهذا لا يحتاج الى امر بالتوقيف او ما يشبه ذلك، اذ ان الشخص المتجول ليلاً في أزقة المخيم يكون مشبوهاً. اما بماذا هو مشبوه؟ هو مشبوه بالتجول ليلا لغرض مشتبه فيه. ولماذا؟ فهنا امر يجري التحري عنه خلال المدة التي يقضيها في السجن. مثل الذكريات نجده لدى اكثرية سكان المخيم، فالمتبع، هو الجلوس في البيت بعد حلول الظلام.

وهكذا كان، فقد كانت أزقة المخيم خالية تماماً في تلك الليلة. غير ان خبر تطويق المخيم مع ذلك، صارت له اجنحة، وتوقع الناس، في بيوت دهيشة شراً، وتملك القلق قلوب الأمهات والأولاد، وقد اعلن في مكبر الصوت عند منتصف الليل، ان على كل الشبان من سن ١٦ ـ ٣٠ الخروج فوراً الى الساحة التي مهدت لهذا الغرض، ومن لا يخرج ويجدونه لاحقاً في البيت او في اي مكان آخر، ستجري معاقبته. ويجب ان يحمل كل شخص هويته معه.

والجنرال، الذي قدم تقريراً عن سير العملية، كان راضياً جداً، فقد تذكر ان عمليات كهذه كانت نفذت في الحرب الأخيرة في صيدا وصور فور احتلال المدينة. فلماذا لا يذكرون الناس في دهيشة بما مضى مع انهم احتلوا دهيشة قبل (٢٠) عاما.

استمر «اجتماع الشبان» الذي بدأ في منتصف الليل، حتى ظهر اليوم التالي. وحتى لا يمل الذين احضروهم او جنود الجيش، اقيم استعراض للتشخيص، لم يكن بالشكل المؤدب على أية حال.

وفي الوقت ذاته، دخل الجنود، جنود الجنرال، من بيت الى بيت ليفتشوا عن أولئك الذين ينتمون الى الجيل المطلوب ولم يحضروا التشخيص. و «زيارة» الجنود هذه في ساعات الليل لا تشبه ابداً زيارات المجاملة. فالنساء والاولاد الذين تملكهم الرعب امام الجنود المسلحين، اقتحموا كل بيت، وقلبوا الغرف بحثاً عن الشبان، وفحصوا كل زاوية مدققين في كل فرشة ومقلبين كل اثاث. «يجب ان يكون نظام». والاولاد الذين مروا بمثل هذه التجربة، ستحفر هذه الذكريات في ذاكرتهم زمناً طويلاً، وربما طوال حياتهم. واليهود الذين عرفوا مثل هذا في اوروبا زمن الحرب، يذكرون ذلك. «يجب ان يكون نظام». وبقيت الفوضى، اولاد يبكون ونساء خائفات.

وفي الوقت نفسه أيضاً، ينشط الصديق من المخابرات ومعه رجاله الخبراء، وقائمته التي تشمل عشرات الاسماء امتلأت بحرف. كل هؤلاء اعتقلوا وادخلوا الى السيارات فمن خلال التشخيص الذي القبض على اكثريتهم، اما الباقي فيجري التفتيش عنهم بحماس، وكل ذلك يجري حسب الاسلوب المجرب في صيدا وصور، في تلك الايام الطيبة.

وبانتهاء المناورة بعد ظهر اليوم التالي، بقي معسكر الجيش الدائم مقابل الدهيشة، وسور الاسلاك الشائكة الذي يغلق المخيم من جهة الشارع لعدة مئات من الأمتار، وعشرات المعتقلين في السجون، والخوف والحقد في قلوب السكان، وحلم مخيف في نفوس الاطفال وقلق لدى الامهات اللواتي اعتقل ابنائهن، وقنوط وافتقاد لدى العائلات التي اصبح معيلها في المعتقل.

بعد ايام من «المناورة»، استدعى قائد المنطقة حوالي (٢٠٠) من السكان، لكي يوضح لهم، ان عليهم اعتياد «التعايش» بين اليهود والعرب، وان عليهم، لهذا الغرض، انتخاب لجنة تساعد القائد في ايصال كل من يرغب في مقابلته، او مقابلة الصديق من المخابرات. هي لجنة تشبه «اليودن رايخ» التي قامت مرة، تساعد على التنفيذ، بدون مناورات ومناورين، هي شكل من اشكال التعاون الاخوي.

سكان الدهيشة لا يصدقون بأنه يوجد من هو على استعداد ليكون عضواً فيها، وان امراً كهذا سيبقى من عمل المناورات والمناورين في المستقبل ايضا.

● في الخلفية جانب من مخيم الدهيشة والى اليمين جندي «حرس الحدود» مدججا بالسلاح يجري تفتيشا مع احد سكان المخيم ●

(صورة خاصة من الارشيف)

احترام حقوق الشعوب شرط ضروري لحماية السلام

● بقلم: د. ديب عكاوي ـ جديدة ●

■ يزداد الاعتراف اكثر فاكثر في القانون الدولي المعاصر بموضوع حقوق الشعوب. ولكن هذا الباب لم يعالج، حتى الان، في الابحاث القانونية الدولية المختلفة بشكل كاف. كقاعدة عامة فقد عولج في نظرية القانون الدولي انطلاقاً من ارتباطه بالدفاع العالمي عن حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير. غير انه يثبت الان ايضا الى جانب حق تقرير المصير في الاتفاقيات الدولية وقرارات المنظمات الدولية والاعلانات والتصاريح التي تصدر عن الدول المختلفة: حق الشعوب في السلم والامن والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المستقل والسيادة الوطنية على الثروات الطبيعية. ويثبت كذلك حق الشعوب في التمتع ببيئة مريحة غير ملوثة والقضاء على الجوع والفقر والتأخر والجفاف.. والخ.

يعتبر تقرير المصير حق الشعوب الاول الذي ثبت في الوثائق الدولية المختلفة واعترفت به كافة دول العالم. ففي المادة الاولى من ميثاق منظمة الامم المتحدة اعتبر مبدأ حق تقرير المصير والمساواة بين الشعوب شرطاً ضرورياً لتطوير علاقات الصداقة بين الامم والشعوب وتوطيد السلام العالمي. ونتيجة للنضال الدؤوب الذي خاضه الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة ولاقى تأييد كافة القوى التقدمية والثورية ثبت هذا المبدأ في المادة الاولى في كل من اتفاقيتي «حقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» لعام ١٩٦٦ و «حقوق الانسان المدنية والسياسية» لعام ١٩٦٦. واكدت الجمعية العامة للامم المتحدة في الاعلان الخاص بمبادئ القانون الدولي المتعلقة بعلاقات الصداقة والتعاون بين الدول، وفقاً لمبادئ الامم المتحدة لعام ١٩٧٠، انه بموجب مبدأ المساواة وحق الشعوب في تقرير المصير المثبت في الميثاق «تملك جميع الشعوب حرية تقرير مركزها السياسي وحرية تأمين تطورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي». واعترفت الدول التي وقعت على وثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥ بالمساواة بين الشعوب وحقها في حرية التصرف وتقرير مصيرها. وعلى اساس هذه القاعدة القانونية نفسها تضمن اعلان عام ١٩٦٠ الخاص بمنح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة.

ان الزيادة في حدة التوتر الدولي التي تسببه السياسة المغامرة للولايات المتحدة الامريكية يحول التعاون بين الدول في سبيل ضمان حق الشعوب في السلام والامن الى مهمة من الدرجة الاولى لتطور العلاقات الدولية المعاصرة. وأكدت قرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة اليونيسكو بأن التعبير عن فكرة الحق في السلام لكافة الشعوب والامم يعني الاعلان عن الحق الاساسي للانسان في الوجود والامن، وكذلك عن حق السعي القانوني لكل شعب في المشاركة الفعالة المكثفة، الحرة والمتكافئة في مجتمع الامم، واقرار النظام العالمي الأكثر عدلاً.

بتاريخ ١٢ تشرين الثاني عام ١٩٨٤ اقرت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة اعلان حق الشعوب في السلام. وبموجب هذه الوثيقة اعلن، عن ان كافة شعوب الارض قاطبة تملك حقاً مقدساً في السلام، ولذلك يجب توجيه الدول نحو ازالة اخطار الحرب واولها النووية، والقضاء على استخدام القوة في العلاقات الدولية، وتسوية الخلافات الدولية بالطرق السلمية على اساس ميثاق الامم المتحدة، وحق الشعوب في اتخاذ كافة الوسائل الممكنة للدفاع عن السلام وحمايته.

وقد تقدم بمشروع الاعلان هذا مندوب جمهورية منغوليا الشعبية.

وقد صوت في الجمعية العامة تأييداً لحق الشعوب في السلام ٩٢ دولة بما فيها الدول الاشتراكية جمعاء. اما دول حلف الاطلسي (ناتو) وحليفاتها (٣٤ عضواً في الامم المتحدة)، فقد امتنعت عن التصويت على هذا القرار. وعليه يشهد اتخاذ الاعلان الجديد على مدى الاعتراف الواسع بحق الشعوب واولها الحق في السلام والامن. ويعتبر اقرار حق الشعوب في السلام وتثبيته في اعلان خاص، مرحلة نوعية جديدة في تطور التعاون الدولي بين الدول لضمان احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية. وانطلاقاً من ذلك نرى انه ينفتح في العلاقات الدولية المعاصرة باب جديد لحق الشعوب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدفاع العالمي عن حقوق الانسان.

توجد مفاهيم مختلفة للطبيعة القانونية ونشوء حق الشعوب في النظرية البرجوازية للقانون الدولي. ويعتقد مختار احمد امبو الرئيس السابق لمنظمة اليونيسكو، ان هذا الحق يشكل «الجيل الثالث لحقوق الانسان» بعد الجيل الاول ـ «الحريات السياسية والمدنية» التي اعلنتها الثورة البرجوازية الفرنسية، والجيل الثاني «الحقوق الاقتصادية ـ الاجتماعية» التي اعلنتها ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. ويرى رجل القانون الدولي الفرنسي فاساك، ان هذا الحق هو حق «التضامن». وهو يسعى بذلك لاثبات انه جاء لضمان حقوق الشعوب وليس لحقوق الانسان. واذا كان الجيل الاول من قوانين حقوق الانسان قد ثبت في القانون الدولي نتيجة لنشاط دبلوماسية الدول الغربية والجيل الثاني ـ بفضل السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي.. فان حقوق الشعوب برأي فاساك محررة من التأثيرات السياسية، حيث انها تلبي المتطلبات العامة وهي موجهة لضمان الرفاه العام للانسانية. ومن ناحية الشخص والموضوع ونظام التحقيق يعتقد فاساك ان حقوق الشعوب تختلف عن الحريات والحق في المساواة، وهي تشكل الجزء الثالث من شعار الثورة الفرنسية ـ حق الاخوة والتضامن.

تؤكد النظرية الاشتراكية للدولة والقانون عدم الصحة العلمية ـ القانونية لأفكار ممثلي نظرية «التضامن» ومدخلهم الى التنظيم القانوني والمعالجة القانونية للعلاقات الاجتماعية. فالحقيقة الموضوعية تثبت ان القواعد القانونية تخضع للمصالح الطبقية للقوى الموجودة والمسيطرة في المجتمع. ان تصور حقوق الشعوب على انها «حق التضامن» يتناقض وحقيقة العلاقات الاجتماعية الفعلية. فمن وجهة نظر المدخل العلمي الصحيح لا يشمل مفهوم «الشعب» جميع الناس في هذه الوحدة البشرية، وانما فقط شرائح أو فئات السكان الاجتماعية التي تساعد في التطور الاجتماعي ورقيه. بالطبع هذا المفهوم لا يشمل الفئات المعادية للشعب ولمصالحه، وكذلك القوى الرجعية. وانطلاقاً من ذلك نرى ان مفهوم الشعب يتمتع بصبغة سياسية.

وفيما يتعلق بالشخص والموضوع وكذلك نظام التحقيق، فان حقوق الشعوب تمتاز كثيراً عن حقوق الانسان، فتحليل حقوق الشعوب في المساواة وتقرير المصير ـ الحقوق الأكثر بلورة لحقوق الشعوب التي اكتسبت اعترافاً عاماً ـ يتيح لنا امكانية تصنيف ورؤية هذه الميزات. فهي لا تتلخص في تجسيد الجزء الثالث من شعار الثورة الفرنسية، وانما في الخصائص الواقعية ذات الطابع القانوني. فمن ناحية تمتاز حقوق الشعوب بأنها لا تنتمي للشخصية، وانما لمجموعة من الناس. وتمتاز هذه الحقوق من حيث النوعية عن حقوق الانسان حتى في الموضوع أيضاً. ان التقيد بحقوق الشعوب واحترامها يكمن في أساس ضمان الامن الدولي كحالة للعلاقات الدولية التي تضمن ليس فقط انعدام الحرب، وانما أيضاً تطور التعاون الدولي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. وفي الوقت نفسه يعطي التقيد بحقوق الشعوب، كافة الدول وبعضها الدول النامية امكانية المشاركة في حل وتسوية المشاكل الدولية المستعصية والتمتع بالخيرات الناتجة عن تسوية القضايا الانسانية.

هناك دول عديدة وبلدان نامية لا تتمتع بالمساواة الحقيقية الفعلية، أسوة بالدول الصناعية المتطورة، وهي لا تستطيع احقاق حقوقها بالكامل بسبب المناهضة القوية للدول الامبريالية. لكن الاعتراف الدولي بحق الشعوب يعطي هذه الشعوب، بصرف النظر عن مستوى تطورها، الضمان القانوني لاحقاق هذه الحقوق.

يختلف نظام احقاق حقوق الشعوب كثيراً عن احقاق حقوق الانسان. فحقوق الشعوب تقر وتثبت على شكل مبادئ قانونية دولية من نوع «يوز كوغنز». صحيح انه لا يعترف بكل حقوق الشعوب كمبادئ من هذا النوع في الظروف المعاصرة. ولكن تطورها العام يسير في هذا الاتجاه بالذات. وسوف يؤدي عدم التقيد بمبادئ «يوز كوغنز» في العلاقات الدولية الى انتهاك او التهديد بانتهاك السلام والامن الدولي. ومن هنا فان اي تخل عن حقوق الشعوب يشكل تهديداً للسلام والامن الدوليين. وعلى هذا الاساس نرى ان احقاق حقوق الشعوب يتمتع بطابع عالمي. بينما ينطلق احقاق حقوق الانسان من كون احقاق حقوق الشخصية مسألة داخلية لكل دولة. ولا تتمتع بطابع عالمي سوى الانتهاكات الجماعية الصارخة لحقوق الانسان والتي تشكل تهديداً للسلام والامن. وذلك انطلاقاً من الالتزامات المثبتة في ميثاق الامم المتحدة وغيره من الاتفاقيات الدولية، والقواعد العرفية. واضافة الى ذلك، يمكن للشخصية التمتع بالحقوق والحريات فقط في ظروف احقاق حقوق الشعب التي تنتمي اليه هذه الشخصية.

يؤكد التحليل العلمي القانوني للوثائق الدولية ومتطلبات تطور البشرية ان احقاق حقوق الشعوب يكمن في اسس احقاق حقوق الشخصية ويعتبر شرطاً ضرورياً للمحافظة على السلام والامن الدوليين. وبدون التقيد بحقوق الشعوب لا يمكن انقاذ اجيال المستقبل من الهلاك في نار الحرب النووية. فحفظ السلام لا يتفق ابداً والجوع والفقر والتأخر وانكار حق الشعوب في تقرير مصيرها واختيار طريق تطورها والمحافظة على علاقات اقتصادية دولية غير متكافئة. ولا يمكن ابداً المحافظة على السلام بدون اقرار علاقات بين الدول ترتكز على مبدأ التعايش السلمي والتقيد بقواعد القانون الدولي والتعاون الدولي في احقاق حقوق الشعوب وضمانها.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ـ منطقة الناصرة

* اجتماعات واحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى *

- عين ماهل. الخميس، ١١/١٢، الساعة ٦:٠٠ مساء في النادي. يتكلم: محمد علي طه.
- طرعان. الخميس ١١/١٢، الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: نظير مجلي.
- شعب. الخميس ١١/١٢، الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: توفيق كناعنة.
- اكسال. الخميس ١١/١٢، الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: عمر سعدي.
- دبورية. الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: سامي غطاس.
- مقيبلة. الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: محمد حبيب الله
- كفركنا. الجمعة ١١/١٣، الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: فضل نعامنة.
- رمانة. السبت ١١/١٤، الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت محمد ابو حسين. يتكلم: سعيد بدر.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسميليا: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١.
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.
■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٣٦١٢٨١.
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

سمعت لأول مرة عن ثورة اكتوبر!

تعلمت من ثورة اكتوبر كيف يجب ان تصان المبادىء وتعلمت كيف يستطيع شعب مهما كانت قوة اعدائه ان ينال حقه

● هاشم محاميد ـ رئيس بلدية ام الفحم ●

● معرفتك الاولى بالاتحاد السوفييتي؟

■ كان اول لقاء، حسبما اذكر عام ١٩٥٦ وعبر جهاز الراديو الوحيد الذي كان في حينا وبالتحديد، ان لم تخني الذاكرة، في بيت محمود خليل كساب حيث كنا نجتمع كل ليلة ونستمع الى نشرة الاخبار. خلال هذه الفترة كانت حرب السويس على أشدها. وأذكر خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في تلك الفترة والذي تساءل فيه امام شعبه هل نستسلم، وكان الجواب واضحاً لن نستسلم.

وعلى الرغم من ان العدوان دبرته ثلاث دول استعمارية قوية لكن موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والحاسم في هذه المسألة غير اتجاه المعركة لصالح الشعب المصري ولصالح القيادة الوطنية المصرية. وأذكر تماماً الانذار السوفييتي الى الدول الثلاث المعتدية لوقف عدوانها الهمجي ضد الشعب المصري. وفعلاً اوقفت الدول الثلاث عدوانها. وكان هذا اول لقاء مع الاتحاد السوفييتي كموقف.

* كيف تعرفت على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى؟

■ من المعلوم والواضح انه لولا قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لما كان ذلك الموقف الأممي والمبدئي للاتحاد السوفييتي. لقد تبين من هذه التجربة ومن التجارب التي أعقبتها مدى التحول الذي أحدثته ثورة اكتوبر على مجريات الأمور في العالم بحيث خلقت واقعاً تاريخياً جديداً يختلف عما كان قبل الثورة. بكلمات اخرى في السابق كانت الدول الاستعمارية هي المقرر الوحيد في السياسة الدولية، وكانت مقدرات الشعوب تحت رحمته او بالأحرى تحت الظلم الدائم للقوى الاستعمارية. كانت الشعوب مغلوبة على أمرها حتى قامت الثورة الاشتراكية ووقفت ظهيراً عنيداً ومبدئياً للشعوب المضطهدة. والامر واضح الان من خلال تحرر واستقلال شعوب ودول كثيرة وانه لولا الاتحاد السوفييتي لما استطاعت الحصول على حريتها واستقلالها الوطنيين.

* هل زرت الاتحاد السوفييتي؟

■ لم ازر الاتحاد السوفييتي، لكنني زرت دولاً اشتراكية اخرى مثل هنغاريا والمانيا الدمقراطية اللتين تسيران على هدى ثورة اكتوبر الاشتراكية. وشاهدت هناك عظمة التطور لشعوب هذه الدول. أتصور بأن الوضع في الاتحاد السوفييتي لا يقل تطوراً عما شاهدته في هذه الدول ان لم يكن اكثر.

امنيتي ان ازور بلد اكتوبر واتعرف على شعوبه لأرى وأتعرف على بلد العمال والفلاحين بل دولة الفضاء الاولى في العالم.

* ما هي دروس ثورة اكتوبر؟

■ تعلمت كيف يجب ان تصان المبادئ. تعلمت كيف يستطيع شعب مهما كانت قوة اعدائه ان ينال حقه. خاصة وانا أتذكر في هذه اللحظات ملايين الشهداء السوفييت الذين سقطوا دفاعاً عن وطنهم في الحرب العالمية الثانية ضد القوى النازية العاتية.

* كيف ترى الاتحاد السوفييتي اليوم؟

الاتحاد السوفييتي اليوم يحتل المرتبة الاولى في اكتشاف الفضاء من اجل الانسان، وليس لاكتشاف النجوم لحرب النجوم ولكن لمصلحة الانسانية والبشرية جمعاء، ولا شك بأن الاتحاد السوفييتي اليوم هو السند الاساسي والوحيد في العالم ومع الدول الاشتراكية الاخرى للشعب العربي الفلسطيني، وبذلك لا يمكن للشعب الفلسطيني ان ينسى دور الاتحاد السوفييتي في مساندته من اجل الوصول الى حريته واستقلاله الوطني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وانني لأتقدم بالتهاني الى شعوب الاتحاد السوفييتي جمعاء والى شعوب المنظومة الاشتراكية والى شعوب العالم عامة والى شعبنا الفلسطيني خاصة بهذه المناسبة الانسانية والوطنية الرائعة العيد الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الكبرى، وانا تمنى للاتحاد السوفييتي التقدم والازدهار لأن تقدمه وقوته هي قوة لكل شعوب العالم.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

نعلن بهذا انه حسب المادة ١٤٩ (١) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تقدم للجنة طلب للتسهيل في منطقة بناء واضافة طابق من بلوك رقم ٤٤٤٩ قسيمة ٥٢، في شارع «يفنه» ٥٢.

بالامكان الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع «هرتسل» زاوية شارع «فايتسمان» في ساعات الدوام.

كل من له اعتراض يستطيع ان يتقدم به الى اللجنة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ي. رابي ـ رئيس اللجنة المحلية

ثورة اكتوبر قضت على استغلال الانسان لأخيه الانسان

● الحاج محمد مصطفى محاميد ـ الرئيس السابق لمجلس ام الفحم المحلي وعضو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ●

* متى تعرفت على ثورة اكتوبر؟

■ تعرفت على ثورة اكتوبر في سني المبكرة. لقد جاء الثورة وهزمت القيصرية التي كانت تسيطر على ممتلكات الشعب. وقضت ثورة اكتوبر على استغلال الانسان لأخيه الانسان. ووضعت قوانيناً جديدة فقضت على الفوارق بين الضعيف والقوي بين الغني والفقير. ولولا عدالة هذه الثورة لما انتصرت، ولما حققت لشعوبها كل ما حققته من خيرات. ولما امتدت لتشمل شعوبا أخرى، ومنها شعب المانيا الاشتراكية التي حظيت بزيارتها انا وبعض رؤساء المجالس المحلية عام ١٩٧٧. هناك رأينا انجازات الاشتراكية.

لقد تعرفت على الثورة الاشتراكية من خلال المانيا الدمقراطية وزيارتي لتلك البلاد كشفت كل الزيف والكذب الذي تبثه اجهزة الدعاية الغربية. وانجازات الاشتراكية في المانيا تتناقض عما كنا نسمعه عن حياة الكبت والجوع في الدول الاشتراكية. اجتمعنا مع اعضاء في البرلمان، ومع اعضاء ورؤساء بلديات في كل بلد زرناها، واجتمعنا مع عمال وفلاحين في المصانع والبيوت وتعرفنا على مستوى المعيشة، هناك لا توجد طبقة معدمة. لكل زوج وزوجة بيت وأولاد. ويوجد هناك حاضنة في كل حي من الأحياء. ومن خلال زيارتي لألمانيا استطعت التعرف أيضاً على الاتحاد السوفييتي.

* كيف؟

■ لقد زرنا في اثناء وجودنا في المانيا معسكرات الابادة النازية. ورأينا بأم اعيننا مدى همجية الوحش النازي، ولولا جبروت الاتحاد السوفييتي واستشهاد الملايين من ابنائه لما هزمت النازية.

الاتحاد السوفييتي قدم اكبر التضحيات لانقاذ البشرية من قوى الاستعمار والظلم. وهو الان يحمي الدول الضعيفة من ظلم وعدوان القوى الاستعمارية. ولقد افشل العديد من خطط العدوان على شعوبنا وشعوب العالم. فبعد انتصار الاتحاد السوفييتي بدأنا نسمع عن انتصار شعوب كثيرة استطاعت ان تحقق استقلالها وحريتها. ولولا هذا السند الجبار لما عرفت هذه الشعوب للحرية سبيلاً.

* ما هي دروس ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى؟

■ لا شك ان ثورة اكتوبر وضعت مفاهيماً جديدة في النظم الاجتماعية في سياسة الاتحاد السوفييتي. بالنسبة لنا فالاتحاد السوفييتي يمد يد المساعدة ويدعم نضال شعوبنا العربية ونضال الشعوب المظلومة بما فيها الشعب الفلسطيني لذلك لا يمكن ان ننسى فضل الاتحاد السوفييتي في هذا الدعم.

وبهذه المناسبة اود ان ابعث بأجمل التهاني الى شعوب الاتحاد السوفييتي وجميع سكان المعمورة، لأن هذه الذكرى عزيزة على كل انسان شريف.

● اجرى المقابلتين: عمر محاميد ●

* احلى باقة ورد *

الى المهندس جبران موسى جبران وخطيبته فاتنة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «العقبى للفرحة التامة».

نبيل لطف جمال ـ شفاعمرو

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

* أم الفحم *

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الذكرى الـ ٧٠ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وذلك اليوم، الخميس ٨٧/١١/١٢، الساعة ٦:٠٠ مساء. يتكلم: شفيق طوبي، هاشم محاميد، محمد شريدي، عريف الاجتماع: عمر محاميد ويعرض فيلم سوفييتي عن ثورة اكتوبر.

ادب الناس للناس

شمع الخيط وهرب

● يقول أسعد فهد انه قرأ السبع لغات ولم يجد فيها ما عندنا من وفرة الأمثال الاتهزامية، مثل : «الهريبة ثلثين المراجل» و «ألف قولة جبان ولا قولة الله يرحمه» و «كل شي بتو عزة الا المزيقة» وهو يروي لنا كذلك حكاية المثل القائل : «شمع الخيط وهربه». قال :
ـ يحكى ان ملك الزمان حكم على احد مساكين الرجال بالاعدام فطلب هذا كبكوبة خيطان وقطعة شمع، واعطاه وقتا لتشميع الخيط.
وبما ان التقاليد تقضي ان يستجاب طلب المحكوم بالاعدام قبل اعدامه مهما كان الطلب، جيء اليه بكبكوبة وقطعة شمع فطلب الرجل من حارسه ان يمسك اول الخيط ويبتعد عنه تدريجيا ليستطيع تشميع الخيط تماما.
وعندما ابتعد الحارس عن الرجل وهو يمسك بأول الخيط، ترك الرجل الخيط وهربه.
وعندئذ صار تشميع الخيط مقدمة للهرب.

(عن كتاب «حيص بيص» للراسي)

نجاح اخطر عملية زرع اعضاء :

امرأة تعيش بكبد وقلب ورئتي فتاة اخرى !

■ عانت «دوينا طومسون» الانجليزية منذ ثماني سنوات من تليف كلي في الكبد وتضخم خطير في الرئة وظلت لفترة طويلة لا تترك الكرسي المتحرك ولا تستطيع الاستغناء عن انبوبة الأوكسجين!!



وظلت تنتظر قدرها المحتوم باستسلام. ولكن قادها الحظ منذ ثلاث سنوات الى لندن حيث سمعت عن زرع الاعضاء واتجهت الى الكلية الملكية حيث البروفسور «روجر وليم» الذي لم يعدها كثيرا فهي تحتاج الكثير: كبد وقلب ورئتين !

شرح البروفسور «وليم» لزوجها حقيقة الموقف الخطير لزوجته مؤكدا انه او غيره لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا حيالها. وأخذت حالتها تتدهور اكثر فأكثر ففقدت اسنانها وتورم جسدها بالرغم من كميات الطعام القليلة التي تكاد تتناولها مضطرة.. الى ان اتصل بها البروفسور نفسه عارضا عليها ان يقوم بزرع اعضاء سليمة بدلا من اعضائها التالفة فلا سبيل غير ذلك لعلاجها رافضا اعطاء اية ضمانات او وعود مسبقة فهي اول وأخطر عملية زرع اعضاء ستتم بالفعل.

اعترض الزوج بأن تكون زوجته احد حيوانات التجارب ! في حين ان «دوينا» تعلقت بالأمل ونسبة النجاح الضعيفة لأنها تعتبر نفسها من الاموات.

وكانت المشكلة هي ايجاد اعضاء مناسبة من حيث النسيج وفصيلة الدم واسعفها القدر في السابع عشر من ديسمبر الماضي بأن لقيت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها حتفها في حادث طرق حيث كانت اعضاؤها تتناسب تماما و «دوينا» واستعد فورا فريق العمل الذي يتكون من خمسة عشر عضوا من جميع التخصصات ليقوموا بهذه المهمة ! فعامل الوقت هو اخطر عدو في هذه المواقف لأنه يجب نقل الكبد للمريضة خلال ست ساعات من الحادث اما القلب والرئتان فلا يمكن انتظارها اكثر من ثلاث ساعات على اكثر تقدير وتم نقل «دوينا» من «يورك شير» بلدتها في زمن قياسي الى مستشفى «بابوورث» الذي كان على اهبة الاستعداد واستغرقت العملية تسع ساعات وبعدها ترك الأطباء «دوينا» تحت رحمة الاجهزة الالكترونية والانابيب متصلة بكل جزء من اجزاء جسدها الضعيف دون تعليق ! فما زال هناك الكثير فالمعركة لم تنته بعد وربما بدأت ! فهناك عمليات الطرد المحتملة والمضاعفات.

ولكن القدر اراد لها النجاة حيث كل شيء سار على احسن ما كان متوقعاً ـ ففي اليوم الثامن فتحت «دوينا» عينيها لأول مرة.. وبعد اسبوع بدأت تتكلم وبعد الاسبوع الثالث تشجعت وهبطت من سريرها واضعة قدميها على الارض غير مصدقة ما حدث وعادت «دوينا» الى حياتها الطبيعية بعد عشرة اشهر من اجراء اخطر وأكبر عملية زرع اعضاء تمت الى الان، هذا بعد ان اطمأن تماماً الأطباء الى ان «دوينا» خضعت بنجاح لجميع الاختبارات التي اجريت عليها بعد العملية.

ممثلنا الشرعي معروف

■ عيد دعيم ـ عبلين ■

مؤتمر دولي مطلوب	يحل بشرقي القضيه
بكفينا بالشرق حروب	وسياسة عنتريه
سلم شعوب بحق شعوب	وعدالة اجتماعيه
ونعبّد للعودة دروب	مزروعة بياسمين وغار

**

مؤتمر منّو المقصود	يعيد الحق لاخواني
ولمشرّد ع ديارو يعود	يرجع ع ديارو تاني
والعدل قوانينو تسود	ويعود الزند الباقي
مارون وحنا ومحمود	يسقوا الكرم ويحموا الدار

***

بكفي حرب ـ ويكفي جنون	وسياسة تمييزيه
بتفرق بين جنس ولون	وبالدين وبالقوميه
وع الارض تبحلص العيون	عيون النهب الوحشية
وما «تفشر» نرحل من هون	«بعتطره» الظالم مسماره

**

ممثلنا الشرعي معروف	لا حسين ولا الرجعيه
حطينا النقط ع حروف	بالدورة التوحيديه
مهما الغدر يسل سيوف	وغاراتو البربريه
ع جنوبي الصامد ع الشوف	مش رح يجني غير العار

**

بعين الحلوة إقتلتو اطفال	وشيوخ إقتلتو ونسوان
«وإفّة» المتعني بتختال	وترمي تنابل بالأطنان
بعين الحلوة اتصدوا اشبال	اتصدوا لاسراب الغربان
وبالجنوب الصامد زلزال	وارضو مزروعة إعصار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية *
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ بيت جن (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٢ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في بيت هشام نفاع ـ محاضرة حول «التجديدات الثورية في الاتحاد السوفييتي». المحاضر : مليح نصرة.

■ الناصرة (الحزب ـ لجنة التثقيف) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في «بيت الصداقة» ـ يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية حول «ما هي الشيوعية». المحاضر : مروان مشرقي.

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت ماجد حلاج ـ احتفال بمناسبة ٧٠ عاماً على ثورة اكتوبر. ضيف الاحتفال : صالح ابو عيشة.

■ كوكب ابو الهيجاء (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ تدعو الاعضاء لسماع محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر : عمر حجازي.

رابطة الجامعيين في الناصرة

تجدد شباب جوقة «الطليعة»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احيت رابطة الجامعيين في الناصرة ذاكرة التاريخ.. باظهار الفرقة الفلسطينية الثورية «الطليعة»، فرقة الانشاد الفلسطينية الاولى التي تأسست في عام ١٩٤٨.. وذلك في الندوة التي عقدت، في الاسبوع الماضي، بمبادرتها وادارها الاستاذ منذر غريب. وقد قدم نبذة قصيرة عن تاريخ الجوقة. وقال : «قامت فرقة الطليعة بدور هام جدا في حياة الجماهير العربية منذ تأسيسها في عام ١٩٤٩. فخاضت المعارك على المسرح، وتصدرت مظاهرات اول ايار واعتقلت من قبل الشرطة عدة مرات لكنها ما انفكت عن انشاد اناشيد الحرية والسلام لذلك فانها ستبقى خالدة على صفحات هذا الشعب المعطاء».

تم دار حديث قصير بين قائد ومسؤول الفرقة في حينه الاستاذ ميشيل درملكيان وعضو الفرقة صبحي سروجي (ابو عاطف). فتحدث الاستاذ ميشيل عن بداية تأسيس الفرقة والمشاكل التي واجهتها. وقال انها تأسست بمبادرة فرع الحزب الشيوعي في الناصرة. فتوجه الاستاذ ميشيل الى بعض اعضاء الحزب الى البيوت طالبين من الشبان والشابات اللاتين الانتساب الى الفرقة. وكانت تواجههم مشاكل خصوصا بالنسبة للفتيات في الجوقة وذلك بسبب المشاكل الاجتماعية ومنع الفتاة من الخروج ليلا او السفر من مكان الى آخر لتظهر على المسرح. ولكن بعد الجهد الذي قام به اعضاء الفرقة وصل عددها الى اربعين شابا وشابة.

ويقول الاستاذ ميشيل : «الجوقة مدرسة فنية قائمة بحد ذاتها. وكان الشعور عندما نعتلي المسرح مثل الجندي الذي ينتصر في معركة. اما نوعية الاغاني التي قدمناها فأخذت الطابع الثوري والشعبي الذي يناسب الجميع. في اول مرة ظهرنا على المسرح لم يصدق الكثيرون بأننا فرقة عربية بسبب وجود العنصر النسائي بيننا.. ولكن بعد ان ظهرنا في عدة مناسبات اصبح الناس ينتظرون ويتشوقون لسماعنا. فقد اعتمدنا في الالحان والاناشيد والاغاني الشعبية على آلاتنا الشرقية مثل العود والكمنجة والقانون وفي الاناشيد العادية استعملنا البيانو، ثم انضمت الينا الفرقة التمثيلية التابعة للشبيبة الشيوعية، والتي ظهرت لأول مرة في مهرجانات اول ايار».

اما عن مضايقات الشرطة فيقول الاستاذ ميشيل : «بالنسبة لاستفزازات الشرطة بالطبع لا استطيع التنازل عنها. ففي احدى المناسبات في مجد الكروم دعينا للمشاركة. وكان الدخول، آنذاك، بواسطة تصريح من الحاكم العسكري، وطبعا كان من الصعب جداً الحصول على تصريح. ومع هذا ذهبنا الى هناك وقبل الدخول الى مجد الكروم اعترضتنا الشرطة ورفضت ادخالنا طبعاً واعتقلتنا جميعاً في مركز الشرطة في الناصرة. وعند وصولنا الى المقر بدأ الجميع ينشد على انغام الموسيقى، فهاج الضابط وصرخ طالباً ابعادنا فورا عن المكان فنقلونا الى طبريا. في هذا اليوم كان يوم عيد لدى اليهود فرفضوا استقبالنا لأنه لا يوجد طعام. ثم اجبروا على اعادتنا مرة اخرى الى الناصرة. وهناك اخرجنا الضابط بكفالة بقيمة ٣٠ ليرة وبعدها جرت محكمة عسكرية.

اما صبحي سروجي (ابو عاطف) فيقول: ان الخطة والمقال هي افضل جواز سفر لنا. ولكن اهم ما ميز فرقتنا هو كونها تنشد اربعة اصوات خلال الادلاء. فقد اشتركنا في الكثير من المهرجانات والمسابقات داخل البلاد احدها في عام ١٩٥٢ باشتراك اربعة وخمسين فرقة يهودية وكانت فرقتنا الفرقة العربية الوحيدة. وقد فزنا في المرتبة الثانية. كذلك اشتركنا خارج البلاد في ثلاثة مهرجانات عام ١٩٥٣ في بوخارست و ١٩٥٥ في وارسو و ١٩٥٧ في موسكو، وقد كنا من بين ١٥٠ وفداً من ١٢٠ دولة.

ثم قدمت الفرقة باقة من اروع الاناشيد الثورية والوطنية التي لاقت التجاوب والاستحسان من قبل جميع الحضور.

هذا وكان قد افتتح الندوة المحامي نبيل الحايك فحيى نضالات السلطات المحلية والطلاب العرب في التخنيون مستنكراً الاستفزازات التي جرت من قبل الشرطة في الاسبوع الماضي.

● جوقة «الطليعة» ●

نشرتان ثقافيتان في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا تشهد قرية دالية الكرمل نشاطاً ثقافياً ملحوظاً في الآونة الأخيرة. فبالاضافة الى اللقاءات الثقافية والادبية التي تعقد في المركز الجماهيري صدرت مؤخراً نشرتان ثقافيتان، الاولى : «اخبار المركز الجماهيري» وهي تغطي نشاطات المركز الثقافية والاجتماعية مثل «ليالي الكرمل» و «عيد الأم» والدوري الرياضي المحلي في كرتي القدم والطائرة. وجاء في كلمة مدير المركز السيد اكرم حسون : «المركز الجماهيري منا جميعاً ولنا جميعاً والدعوة مفتوحة لكل مواطن في القرية ليسهم في الفعاليات التي يرغب بها. وكم نود ان يشعر كل فرد منا ان المركز هو بيت له وانه نبع من ينابيع الثقافة والعلم والصداقة والتآلف».

وتضمنت النشرة بالاضافة الى الاخبار الثقافية مقطوعات شعرية ونثرية كانت قرأت في امسيات «ليالي الكرمل» بأقلام سلمان ناطور ووهيب وهبة ورواضي مشيلح. وجاء في النشرة ان رئيس الاتحاد الرياضي البلجيكي الذي زار المركز اعلن انه يعمل جاهداً من اجل ان تتبنى مدينة «اتيرين» البلجيكية مركز دالية الكرمل الجماهيري وتقديم مبلغ نصف مليون دولار لتوفير لوازم وحاجيات المركز.

واما النشرة الثانية التي صدرت مؤخراً في دالية الكرمل فهي «الكلمة» نشرة اسبوعية ثقافية اجتماعية لمحررها معين حاطوم وتتضمن مجموعة من الاخبار الثقافية والمتابعات المحلية والخارجية كذلك نشرت عن «الاتحاد» قصيدة الشاعر نايف سليم في رثاء طيب الذكر يوسف سلمان. وكان معين حاطوم قد اصدر قبل مدة قصيرة عدداً من مجلة «الاعداد» الثقافية.

وعن آخر نشاطات المركز الجماهيري في دالية الكرمل يفيد مراسلنا انه عقدت يوم السبت الماضي امسية تحدث فيها الضابط عزات نابسو عن قضيته مع جهاز الشين بيت حيث حكم عليه بالسجن بتهم ملفقة ويطالب بتقديم المسؤولين عن هذه الجريمة الى المحاكمة. كما استضاف المركز في هذه الأمسية الفنان اديب جهشان والشاعر الشعبي خليل حسون وفرقة زياد أو حمود.

أخطار تلوث البيئة ...

● مدينة الفاتيكان ـ و.ص.ف ـ صرح عالم البيئة البرازيلي كارلوس شاجاس رئيس الاكاديمية البابوية للعلوم بأن تأثير التلوث بالنسبة للبيئة والانسان على السواء يمكن ان يقارن بتأثير الحرب النووية.

وكان البروفيسور شاجاس يتحدث امام ندوة بشأن حماية البيئة الطبيعية تضم حوالي ثلاثين من علماء العالم اجمع. وأعرب عن اعتقاده بأن تدمير البيئة الطبيعية والتلوث والتصحر يزحف ببطء شديد الى حد انه لا يشاهد و «لا يرى» في وسائل الاعلام. وقال «ان السلطة الاقتصادية قوية بدرجة تحول دون رؤية مستقبل الانسانية».

وخلال لقاء غير رسمي مع الصحفيين اعلن العالم انه سيطلب الى البابا ان يلقي خطاباً بشأن البيئة لتوعية الرأي العام العالمي بهذا الخطر.



● عن مجلة «صباح الخير» المصرية (٨٧/١١/٥) ●

برامج التلفزيون التعليمي والقنال ٢

التلفزيون التعليمي

[illegible] ريشة [illegible] علوم طبيعية [illegible] لغة انجليزية [illegible]

مهرجان الافلام السوفييتية في عدن

● عدن ـ «كونا» ـ افتتح في عدن مساء الاحد الماضي مهرجان الافلام السوفييتية بمناسبة الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

وعرض في حفل الافتتاح فيلم «ولقد شهدت ميلاد عالم جديد» للمخرج السوفييتي سيرجي بوندارتشوك.

ويستمر المهرجان الذي يعرض في عاصمة اليمن الديمقراطية اسبوعاً وتعرض فيه عدة افلام سوفييتية.

مرسوم السلام اللينيني : نقطة انعطاف

● نيويورك ـ «نوفوستي» ـ صرح بيتر فلورين رئيس الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قائلاً ان مرسوم السلام الذي اعلن قبل سبعين عاماً بعد انتصار ثورة اكتوبر قد اثر ويؤثر باطراد في مجمل العلاقات بين الدول. وهناك صلة الثورات بين المرسوم والاقتراح الذي قدمته البلدان الاشتراكية حول ايجاد منظومة شاملة للأمن الدولي والذي يناقشه المندوبون في الدورة الحالية. ونوه فلورين قائلا ان التعايش السلمي بين الدول والشعوب قد اكتسب اهمية فائقة في القرن النووي الفضائي الحالي.

جواد الأسدي : عمل مسرحي جديد

● المخرج العراقي المعروف، جواد الاسدي، يستعد لاخراج عملين مسرحيين. الاول : «اعراس» وهي مسرحية من تأليفه وستؤديها فرقة المسرح الوطني الفلسطيني وهي من تأسيسه. كذلك من المتوقع ان يخرج مسرحية جان جنيه «الخادمتان» التي ستؤدي دور البطولة فيها الممثلتان المصريتان المعروفتان سميحة ايوب وسناء جميل.

أبناؤنا أكثر ذكاءً

● يقول البروفسور ريتشارد لين من جامعة الستر في ايرلندا الشمالية ان الاجيال الجديدة هي بالضرورة اكثر ذكاء من الاجيال التي سبقتها. وهذا الرأي كوّنه الاستاذ المذكور انطلاقاً من دراسة قام بها مؤخراً وتناول فيها الفارق في معدلات الذكاء بين اجيال مختلفة. وهو انطلق في ذلك من اختبار اجري على الاطفال في العام ١٩٣٦، ليلاحظ ان اطفال العام ١٩٨٦ يأتون باجابات على نفس الاختبار هي اكثر ذكاء من اجابات جدودهم. ويستنتج لين انه في كل عقد من السنين يزيد ذكاء الجيل الجديد درجتين ونصف الدرجة عن ذكاء الجيل السابق له. لكن لين لا يفوته ان يلاحظ بأن نوعية الذكاء نفسها مختلفة في الوقت ذاته اذ ان ذكاء الجيل الأجد يقوم على حيوية الذهن، بينما كان ذكاء الجيل الأسبق يقوم على تراكم المعلومات.

لماذا يبكر الموت المفاجيء

● منذ زمن بعيد والاطباء يعلمون، بما يشبه اليقين بأن أكثر الساعات ملاءمة لحلول «الموت المفاجيء» لدى الانسان هي تلك التي تفصل بين السادسة صباحاً ومنتصف النهار. ولكن اخيراً تمكن العلماء من تحديد السبب الذي يجعل هذه الساعات «مميزة» عن غيرها في هذا المجال : فالحال ان فريقاً من الباحثين العاملين في مدينة بوسطن الامريكية، تمكنوا، عبر قياس نشاطات الخلايا الدموية ذات العلاقة بظاهرات التخثر الدموي، لدى العشرات من الأشخاص، تمكنوا من ملاحظة ان هذه النشاطات تصل الى ذروتها بين السادسة والتاسعة صباحاً، مما يجعلها تتسبب خلال تلك الساعات والساعات التي تليها في ظاهرة التخثر القاتلة، او في الظاهرة المسماة «ذبحة الميوكارد». ويبدو ان هذا الاكتشاف الجديد سيتخذ مكانة مميزة، في ملف علم «البيولوجيا الموقوتة».

حكايات من التراث

ابراهيم الموصلي وزائره الغريب

● قال المغني ابراهيم الموصلي :
استأذنت هارون الرشيد في ان يهب لي في كل اسبوع يوماً أخلو فيه مع جواري، فأذن لي في يوم الأحد وقال :
هو يوم استثقله.
فلما كان في بعض الآحاد اتيت الدار فدخلت، وأمرت الحجاب الا يأذنوا لأحد عليّ، وأغلقت الأبواب.
فما هو الا ان جلست حتى دخل عليّ شيخ حسن السمت والهيئة، على رأسه قلنسوة صغيرة، وفي رجله خفان احمران، وفي يده عصا مقمعة بفضة.
فلما رأيته امتلأت غيظاً، وقلت : ألم آمر الحجاب الا يأذنوا لأحد ؟ ثم فكرت وقلت : لعلهم علموا من الشيخ ظرفاً وهيئة، فأحبوا ان يؤنسوني به في هذا اليوم.
وسلّم الشيخ، فلما أمرته بالجلوس جلس، وقال :
يا ابراهيم، ألا تغنيني صوتاً ؟
فامتلأت عليه غيظاً، ولم أجد في رده سبيلاً لأنه في منزلي، وحملته منه على سوء ادب العامة. فأخذت العود وضربت وغنيت ووضعت العود.
فقال لي :
لِمَ قطعت هزارك[1] ؟
فزادني غيظاً، وقلت : لا يسدّدني ولا يكنّيني ولا يقول أحسنت ! فأخذت العود فغنيت الثانية، فقال لي : فكدت والله اشق ثيابي ! وغنيت تمام الهزار.
فقال : أحسنت يا سيدي ! ثم قال : ناولني العود.
فوالله لقد أخذه فوضعه في حجره ثم جسه من غير ان يكون ضرب بأنمله فوالله لقد خلت زوال نعمتي في جسه.
ثم ضرب وغنى :

وقد زعموا ان المحب اذا دنا ... يمل، وان النأي يسلي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ... على ان قرب الدار خير من البعد

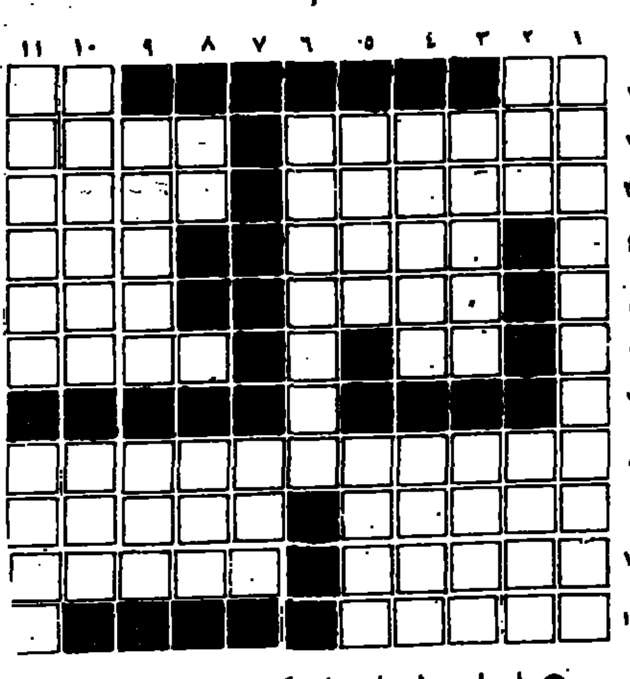
فوالله لقد خلت كل شيء في الحضرة يتغنى معه حتى الأبواب والستور والنمارق والوسائد وقميصي الذي على بدني. ثم قال :
يا ابا اسحاق ! هذا الغناء الماخوري، تعلّمه وعلّمه جواريك.
ثم وضع العود من حجره وقام الى الدار، فلم اره. فدفعت أبواب الحرم فاذا هي مغلقة فسألت الحجاب عن الرجل، فقالوا لي :
لم يدخل عليك احد حتى يخرج.
فأمرت بدابتي فأسرجت، وركبت من فوري الى دار الخليفة، واستأذنت. فلما رآني قال :
ألم تنصرف آنفاً على نية المقام في منزلك والخلوة بأهلك ؟
قلت :
يا سيدي، جئت بغريبة.
ـ وقصصت عليه القصة. فضحك الرشيد حتى رفع الوسائد برجليه، وقال لي :
كان نديمك اليوم إبليس يا ابا اسحاق. ووددت انه لو متعنا بنفسه كما متعك !

(١) الهزار : اللحن.

(من كتاب «جمع الجواهر في المُلَح والنوادر» للحُصْري)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٥٤) **



● اعداد : ليندا حنا دكور ـ ترشيحا

● افقي :
١) يابسة ـ ظاهرة طبيعية
٢) عاصمة ناميبيا ـ عاصمة دومينيكا
٣) علم مذكر + بين اثنين ـ اخطأ + مناص
٤) ابعدي (معكوسة) ـ من الابراج
٥) علم مذكر ـ انوي القيام بالعمل
٦) اداة نصب (معكوسة) ـ عاصمة فيجي
٧) ....
٨) عاصمة سنغافورا + عاصمة المانيا الغربية
٩) عاصمة فرنسا ـ نهات شائك + جواب
١٠) عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى (معكوسة) حرّف + حرف جر
١١) عاصمة نيجيريا

● عمودي :
١) عاصمة ترينيداد وتوباغو
٢) علم مؤنث ـ قاصد
٣) يجري في العروق + آلة موسيقية (معكوسة) ـ جدها في غفارين
٤) يوضع مع القهوة + نعم بالروسية ـ للنداء + الامر من نام
٥) نصف سوسن + ضمير منفصل (معكوسة) ـ ف + جف (معكوسة)
٦) من الفواكه + علم مذكر (معكوسة)
٧) قطر عربي (معكوسة).
٨) من الحبوب ـ علم مؤنث (معكوسة)
٩) صبي + للاختيار ـ عاصمة سويسرا
١٠) تستعمل للاوساخ + ب ـ انتفاخ
١١) عاصمة تانزانيا + عاصمة بريطانيا (معكوسة)

** حل لغز (١٥٣) **

افقي :
١) استراليا
٢) محمد
٣) يم ـ لن ـ بط
٤) زال ـ رنا
٥) ورد ـ قل
٦) ند ـ من ـ أي
٧) بريد
٨) جورجيا
٩) ازبكستان

عمودي :
١) اريزونا
٢) مارد ـ جز
٣) تم ـ لد ـ دوّ + ب
٤) رحل ـ كريم
٥) لما ـ نرجس
٦) دل ـ رن ـ بيت
٧) بنا ـ أأ
٨) ايطاليا

١٥٪ من موظفات القطاع الحكومي يتعرضن للمضايقات الجنسية الجسدية والكلامية

اضراب سلطة البث في يومه الـ ـ ٣٧ :

ادارة السلطة ترفض الاقتراحات الجديدة التي قدمها الصحفيون

● تل ابيب ـ يدخل اضراب الصحفيين في سلطة البث (في الراديو والتلفزيون)، اليوم الخميس، اسبوعه السابع على التوالي (اليوم السابع والثلاثين) دون أن تلوح في الأفق أية بوادر لحل الأزمة وانهاء الاضراب بتلبية مطالب الصحفيين.

وكانت المفاوضات استؤنفت، مساء أمس الاربعاء، بين ممثلي الصحفيين المضربين وبين ممثلي ادارة سلطة البث دون احراز اي تقدم. فقد اعلن نائب المدير العام لقسم القوى البشرية في سلطة البث، عمرام عمار، للصحفيين، في بداية جلسة المفاوضات الاولى أمس، ان سلطة البث ترفض الاقتراحات الجديدة التي قدموها لحل النزاع.

وكان الصحفيون قدموا اقتراحاتهم الجديدة هذه الى ادارة سلطة البث في جلسة المفاوضات السابقة بعد أن ادخلوا اليها بعض التغييرات. لكن السلطة رفضت هذه الاقتراحات، كما ذكرنا.

الكشف عن شركة لتسويق الجنس في تل ابيب

● تل ابيب ـ كشف رجال الوحدة المركزية في شرطة تل أبيب عن شركة لتسويق الجنس لصاحبها شاي ابريئيل حيث مارست نشاطها تحت اسم شركة «وي.اي.في» وعلى بعد (٥٠) م من مركز الشرطة في تل ابيب!

وعمل في شركة تسويق الجنس عشرات الفتيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين (١٩) و (٣٠) عاما. ومارست مهمة مرافقة اصحاب الاعمال والسياح الاجانب.

وكان على الراغب من اصحاب الاعمال او السياح في ان ترافقه احدى العاملات في شركة «تسويق الجنس» ومن ثم ممارسة الجنس معها في احد المنازل او الفنادق فقط ان يتصل بمركز الشركة.

هذا وتبين، خلال التحقيق مع صاحب شركة «تسويق الجنس»، ان الشركة نشرت اعلاناتها في الصحف اليومية وواجهات الاعلانات في المدينة كما انها وزعت بياناتها على جمهور السياح في مطار اللد. هذا فضلا عن انه كان، ايضا، في خدمة الزبائن «البوم» من الصور الملونة للفتيات العاملات في الشركة وذلك كي يتسنى للراغبين الاختيار على راحتهم!

وما ميز هؤلاء الفتيات، في عملهن اضافة الى مظهرهن الخارجي الانيق، كونهن ملمات بلغات اجنبية.

ومقابل (٣) ساعات خدمة كان الزبون يدفع لشركة «تسويق الجنس» مبلغا مقداره (١٤٠) شيكل، بينما تتقاضى الفتاة من المبلغ المذكور (٤٠) شيكل فقط. وكانت الفتيات يدفعن اجور السفر من المبلغ الذي يتقاضينه.

هذا وكانت الشرطة اعتقلت صاحب الشركة وستطلب تمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من اجراءات التحقيق معه!

حركة النساء الدمقراطيات تطالب بمعاقبة قتلة الطالبة العطار

● تل ابيب ـ ارسلت سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات صباح امس الاربعاء، الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين تحمله مسؤولية مقتل الطالبة انتصار العطار في غزة.

وتطالب البرقية بمعاقبة المستوطنين المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة وبايقاف اطلاق النار على الناس واخلاء المناطق المحتلة فورا.

هذا ووجهت حركة النساء الدمقراطيات الى الصليب الأحمر الدولي برقية بهذا المعنى.

في تل ابيب
أراد تزويد سيارته بالوقود فاكتشف أنها مفخخة

● تل ابيب ـ اكتشف احد السائقين، بعد أن دخل بسيارته الى محطة الوقود في جنوب تل ابيب، ان سيارته مفخخة وقابلة للانفجار فاستدعى الشرطة وخبراء المتفجرات الذين قاموا بتفكيك القنبلة التي كانت موصولة بفاصل السيارة «كلاتش».

وكان هذا السائق أحس، أمس الأول، بأن سيارته لا تعمل كما يجب ولما فحص الأمر تبين له ان السيارة مفخخة. وقد جر خبراء الشرطة السيارة من محطة الوقود ببطء الى ساحة مفتوحة حيث فككوا القنبلة قبل أن تنفجر.

وتعتقد الشرطة بأن تفخيخ السيارة اتى في اطار محاولة لتصفية الحسابات مع سائق السيارة وعلى خلفية جنائية.

في منشور انتخابي لقرى «مجلس مركز الجليل» :

«الجبهة» : المهمة الرئيسية انتخاب قيادة جديدة تعمل لصالح الأهالي

● آن الأوان لتغيير قيادات المجلس الصورية في انتخابات ١٥ كانون الأول القادم ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الاول، في القرى الواقعة في نطاق سلطة المجلس الاقليمي «مركز الجليل» منشورا دعت فيه الى انتخاب ادارة لهذا المجلس تعمل لمصلحة سكان اهالي هذه القرى وعلى تغيير التوجه السياسي في المجلس، من خدمة مخططات التجهيل والعدمية القومية السلطوية الى خدمة مصالح الاهالي.

وجاء في المنشور انه باقتراب موعد الانتخابات لمجلس «مركز الجليل»، التي ستجري في ٨٧/١٢/١٥، تطرح امامكم احد المواضيع الهامة جداً بالنسبة لمستقبل مجتمعنا والذي يشكل احد الازمات التي يعاني منها اهالي قرانا، وهو قضية التعليم ومستواه المتدني.

وابرز المنشور المشاكل في هذا المجال على الشكل التالي:

● مناهج تعليم تليق بالعصور الوسطى ● تثقيف اجيالنا بكل الامور غير العصرية ● محاولة محو كل ما يتعلق بالتراث العربي وبالانتماء القومي الذي تربى عليه اسلافنا بهدف فصلنا عن شعبنا للتمكن من تطويقنا وترويضنا لخدمة المخططات التهويدية العدوانية العنصرية.

واشير في المنشور الى النقص الخطير في الميزانيات المخصصة للقرى التابعة للمجلس. وذكر، على سبيل المثال، ان حصة الطالب الواحد من الميزانية في مدرسة يانوح هي ١٠٥ شواقل فقط. وانه لا يوجد طبيب نفساني او طبيب اسنان في اية مدرسة من مدارس قرانا. وان الغرف الدراسية في المدرسة الشاملة بدون انارة وتغمرها المياه في الشتاء وانه لا وجود لمكتبات او مختبرات على مستوى يفي بحاجات الطلاب. وان جهاز التعليم الرقابي من المفتشين مؤلف من ٤٣ مفتشا، ٢٣ منهم يعملون في موضوع التراث المزيف بينما يجري اهمال المواضيع العلمية التي تعد الطلاب لدخول الجامعات ولذلك فان نسبة الجامعيين في قرى مركز الجليل هي الادنى في العالم، ٣ من كل الف بينما هي في البلاد ١٦ من كل الف.

وجاء في المنشور ان مدرسة معلوت تمتلك ١٢٠ جهاز كومبيوتر في حين ان موضوع الكومبيوتر ما زال حلماً بالنسبة لطلابنا مثل كون الزفتة والمجاري احلاماً بالنسبة لاهالي هذه القرى.

وجرى التأكيد في المنشور ان المسؤول المباشر عن الاوضاع المضرة بمستقبل طلابنا وابنائنا هي وزارة المعارف والسلطة المحلية. وجاء فيه ان السلطات الرسمية وعودتنا على لطش ارضنا وعدم تصنيع قرانا وعدم اعطائنا ميزانيات متساوية مع الوسط اليهودي وفرضت علينا التجنيد الاجباري خدمة لمخططاتها العدوانية. وهي التي تعمل على ضرب التعليم في قرانا من خلال عكاكيزها ومن خلال قيادات صورية في المجلس لا تعالج المشاكل الجوهرية وتفرض تعيينات مشبوهة في جهاز التعليم.

واكد المنشور ان انقاذ اوضاع التعليم في قرانا وتخليص هذه القرى من مظالم السلطة يستدعي منا اعطاء اصوات الناخبين في انتخابات المجلس المقبلة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

النائبان وتد ودراوشة يرفضان الاشتراك في برنامج تلفزيوني فرنسي

● القدس ـ لمراسل خاص ـ رفض النائب محمد وتد «مبام» المشاركة في برنامج تلفزيوني حي للتلفزيون الفرنسي ـ القنال الثاني، احتجاجاً على عدم دعوة فلسطينيين للمشاركة في البرنامج عن الحياة في اسرائيل.

ومن المفروض ان يبث التلفزيون الفرنسي في قناله الثاني برنامجا تحت عنوان «واقع الحياة في اسرائيل وامكانات السلام في الشرق الاوسط». وكان النائب وتد اشترط على مخرج البرنامج دعوة فلسطينيين من المناطق المحتلة او من الخارج لأن الموضوع يتعلق بصميم حياتهم اليومية. الا ان المخرج رفض الاقتراح بدون ابداء الاسباب.

وعليه سحب وتد موافقته على المشاركة في الندوة التلفزيونية التي دعي اليها، اضافة اليه، النائب عبدالوهاب دراوشة (معراخ) وياعيل ديان والنائب يوئال تسمان (هتحيا) وميخائيل بار زوهر.

ونشر في الصحف، امس الاول، ان النائب دراوشة سحب موافقته على الاشتراك في البرنامج المذكور للاسباب ذاتها.

ومن المقرر ان يسبق البرنامج عرض لفيلم «حته لـه» من اخراج المخرج الشهير غوستا غافراس والذي يشارك محمد بكري في تمثيله.

وفاة فاضل في البعينة

● البعينة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي البعينة والقرى المجاورة الى مثواه الاخير جثمان المرحوم الحاج محمد احمد نايف سليمان، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في البعينة بتعازيهم الحارة الى آل سليمان راجين لهم الصبر والسلوان.

هالو صباح الخير

● مع ـ الدكتور رياض دكور، اخصائي جراحة العظام

● حول ـ العمليات الجراحية النادرة التي اجراها في الناصرة

لم نعلن عن العمليات الا بعد ان تمكنا من نتائج موثوقة

● بشرى لمرضى العظام وللمصابين بالكسور ●

● منذ اكثر من سنة تجري في مستشفى الناصرة (الانجليزي) عمليات جراحية نادرة في العظام بواسطة جهاز «اليزاروف» السوفييتي. وقد اجريت على عدة اشخاص بنجاح.. يثير آمال العديدين من المرضى والمصابين بامكانية شفائهم. ولذلك اجرينا هذا اللقاء مع الطبيب رياض دكور، الذي يقوم باجراء هذه العمليات. والدكتور رياض دكور هو من مواليد ترشيحا. حصل على شهادة الطب من جامعة لوفان الكاثوليكية في بلجيكا في العام ١٩٧٩. وفي العام ١٩٨٢ عاد الى بلجيكا للتخصص في جراحة العظام وحصل على شهادة اختصاصي سنة ١٩٨٦. وفي ٨٦/١٠/١ باشر العمل في مستشفى الناصرة. وقد حصل على جهاز «اليزاروف» تبرعاً من الجمعية البلجيكية «اكسفاون» لمستشفى الناصرة.

● حدثنا عن العمليات الجراحية التي اجريتها بواسطة جهاز «اليزاروف» وهل هي فعلا نادرة ؟

ـ بالفعل ان هذه العملية نادرة جداً وحديثة. ولكن بالنسبة لما ذكر في لقاء رابطة الجامعيين، يوم الاربعاء (٨٧/١١/٤) ونقلته «الاتحاد» في عدد الجمعة ٨٧/١١/٦ أود ان اصحح بان هناك عدة عمليات اجريت في البلاد بواسطة الجهاز نفسه.

اما بالنسبة للعمليات التي اجريتها في مستشفى الناصرة والتي قررنا ان لا نعلن عنها الا بعد ان تأكدنا من نتائج موثوقة. وقد اجرينا في المستشفى ثلاث عمليات : الاولى بتاريخ ٨٦/١٠/٣١. وقد اجريت لشاب كان يعاني من عدم التحام كسر في ساقه اليمنى. وقد اجريت له عدة عمليات سابقة لم تنجح ابي منها. وفقط بواسطة جهاز «اليزاروف» تم التحام الكسر في ساقه وتعافى نهائياً بعد اربعة اشهر. وهو اليوم يستطيع المشي والقيام بتمارين رياضية وحتى السير على ساقه التي كانت مريضة لوحدها.

العملية الثانية اجريت لامرأة اصيب أحد ساقيها بكسور صعبة جداً لم يكن ممكناً التحامها بواسطة الجبص. وقد تم التحام جميع الكسور بواسطة جهاز «اليزاروف». وخلال اربعة اشهر تم التحامها تماماً. اما العملية الثالثة فقد اجريت لفتاة تبلغ من العمر ٢٢ عاماً وبواسطتها تمت اطالة أحد ساقيها الذي اصيب بالتهاب في عظام النمو في سن الطفولة (٤ أشهر) مما ادى الى اعاقة نمو ساقها حتى وصل الفرق في الساقين بعد ان بلغت فترة النمو ٦ سنتمترات. وقد تم تطويل الساق بواسطة جهاز «اليزاروف» خلال شهرين. اما الالتحام الكامل فقد تم بعد خمسة اشهر.

● ما هو جهاز «اليزاروف» ؟

ـ «اليزاروف» جهاز سوفييتي سمي بهذا الاسم نسبة الى العالم الروسي اليزاروف الذي وضع أسسه. وقد بوشر العمل به في العام ١٩٥١ بطريقة تجريبية. وفي العام ١٩٦٢ بطريقة رسمية. وقد احدث هذا الجهاز ثورة في جراحة العظام لكونه جهازاً دائرياً وقوياً يمكّن المريض من المشي بعد العملية مباشرة. فالمشي هو الذي يحفز العظام والشرايين والاعصاب على تكوين خلايا عظمية جديدة تلتحم بالتدريج بدون زرع عظام. فبواسطة جهاز «اليزاروف» يستطيع المريض السير في اليوم التالي للعملية. وفي كل يوم يطول العظم ملمتراً واحداً. كذلك يتم تصحيح العظم ايضا بواسطة هذا الجهاز.

● هل تم تطوير هذا الجهاز ؟

ـ ان العملية بواسطة جهاز «اليزاروف» معقدة نسبياً. ولا شك في ان هناك محاولات لتطوير هذا الجهاز من اجل تسهيل عملية استعماله ليعطي امكانية للأطفال خصوصاً بتطويل اطرافهم حتى يكون طولهم مناسباً لأبناء جيلهم.

● لماذا حسب رأيك هناك مئات وربما الوف المواطنين الذين يعانون من مشاكل في العظام وبعضهم مر بعمليات جراحية او اكثر ولم تنجح. حتى أن العديد منهم يئس من امكانية العلاج. فهل كان هذا بسبب عدم معرفة الاطباء بجهاز «اليزاروف» ام بنقص آخر في العلاج ؟

ـ .. لا استطيع الاجابة على مثل هذا السؤال. فأنا لا اعرف ظروف كل حالة وأخرى. المهم اننا نسعى لاشفاء كل من نستطيع اشفاءه.

● ما الذي يجب ان يفعله اليوم انسان يعاني من مشكلة في العظام حتى يصل الى هذا النوع من العلاج ؟

ـ يتوجه الى طبيبه في «صندوق المرضى» المؤمن به ويطلب ان يعالج حسب هذه الطريقة. وطبيبه يوجهه الى العنوان الملائم.

(آمال شحادة)

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

قلنر وطوبي العائدان

الصحفيين المضربين.

ثم قدم السكرتير العام للحزب بياناً شاملاً عما يجري من احداث هامة في تاريخنا كان مسرحه الاتحاد السوفييتي يمكن تلخيصه في حدثين : الاول الجلسة الخاصة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي بحثت، بالاساس، التقرير العام الذي قدمه الزعيم السوفييتي غورباتشوف. والثاني مشاركة ١٧٨ وفدا من مختلف الدول والمنظمات والاحزاب والحركات في العالم، وهناك تقرر : لا يوجد موضوع محدد، ويستطيع كل وفد ان يبحث او يدرج للبحث اي موضوع يراه هاماً بالنسبة لبلاده أو للعالم وكل ذلك ضمن موضوع مركزي هو : كيف السبيل الى ضمان السلام في العالم وحل الخلافات في مناطقه ؟

واشار الى انه جرى فتح الحوار بين احزاب الاشتراكية الدمقراطية والاحزاب الشيوعية لايجاد لغة مشتركة وعمل مشترك من اجل المصلحة المشتركة وهي منع وقوع حرب عالمية.

وتطرق الى المواضيع التي تناولها خطاب غورباتشوف. ومنها تكريس جزء هام جداً لتقويم الفترة الماضية من تاريخ الاتحاد السوفييتي. وكان هذا اول تقويم صريح من نوعه يطرح الاسئلة ويجيب عليها بصراحة، الاسئلة التي تناولت كل المواضيع الحساسة. وذكر ان غورباتشوف عدد الانجازات الضخمة التي تحققت في الاتحاد السوفييتي برغم الدمار الذي لحق بالبلاد في الحربين العالميتين. ومن جهة ثانية تحدث عن الاخطاء التي كانت مأساوية احياناً والتي وقعت في العهود السابقة. وذكر ان غورباتشوف تحدث عن هدفين غير صحيحين : الاول هو هدف تشويه كل ما هو قائم في الاتحاد السوفييتي والثاني يرمي الى تجاهل الصعوبات التي كانت قائمة في الاتحاد السوفييتي.

والامر الثاني ـ واصل البيان ـ هو موضوع التفكير الجديد. وقال ان اللقاءات التي جرت بين الوفود المشاركة في احتفالات موسكو جرت في ظل الاعداد والتحضير للقاء القمة الذي سيعقد في الشهر القادم بين ريغن وغورباتشوف. ونوه قلنر بأن اللقاء ليس للكلام : فالزعيمان سوف يبحثان موضوع تقليص ٥٠٪ من السلاح الاستراتيجي وسوف يناقشان قضايا النزاع في مناطق العالم وبضمنها النزاع في الشرق الاوسط.

وتحدث النائب قلنر عن امكانيات السلام القائمة في المنطقة. واكد ان اي حديث عن امكانية اقامة سلام بدون م.ت.ف. هو كلام فارغ شأنه شأن الحديث عن السلام بدون اسرائيل. واشار الى ان هذه الفكرة وردت في حديث رئيس منظمة التحرير، عرفات، في المقابلة الصحفية مع ليون زهافي (نشرت في «الاتحاد»)، واضاف بأن البديل للسلام امر مرعب لكلا الشعبين.

وقال ان الخلاصة التي استخلصت من لقاء موسكو هي التأكيد على ضرورة تطوير الحوار في اسرائيل، وانه يجب التخلص من الآراء المسبقة، واعرب عن استعداد الحزب الشيوعي والجبهة على العمل مع كل تنظيم سياسي من اجل دفع قضية السلام وتغيير السياسة الرسمية باتجاه عقلاني من اجل العيش بشكل طبيعي.

ورداً على سؤال حول الغاء الدعوة التي وجهت لشخصيات سياسية بضمنها سكرتيرو احزاب في اسرائيل اجاب النائب توفيق طوبي بأن اللقاء تأجل ولم يلغ.

وأجاب طوبي عما اذا كان الوفد يحمل رسالة معينة لاسرائيل بأن الرسالة قيلت اكثر من مرة لنائب رئيس الحكومة بيرس وغيره من رجالات الحكومة ولكن ردودهم كانت التهرب من بحث القضية ومن الموافقة على عقد المؤتمر الدولي الذي لا توجد طريق آخر للسلام غيره.

ورداً على سؤال آخر اجاب النائب قلنر ان موقف حزب البعث السوري يتطابق مع مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولكنهم يرفضون اجراء لقاءات معنا.

وقال طوبي في رد على سؤال آخر : جوبهنا بالاسئلة والاستفسارات حول «البرانسفير» ومذكرة آرنس ـ غلبوع الداعية الى هدم اطر شعبية اقامتها الجماهير العربية. واضاف ان رسالتنا التي نحملها الى شعب اسرائيل هي اسماع صوت المعارضة لهذه السياسة بكل حزم.

وحول شكل التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي اجاب أن قيادة م.ت.ف. توافق على شكلين من التمثيل : ● التمثيل بوفد مستقل ضمن الوفود المشاركة في المؤتمر ● أو التمثيل ضمن وفد عربي مشترك تكون فيه م.ت.ف. متساوية في المكانة كأية دولة عربية.

غداً حملة «الاتحاد» :

في صباح الجمعة (غدا) ومن الساعة التاسعة صباحا ستفتح مكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا للمتطوعين من اعضاء هيئة التحرير والجمعية الخيرية وابناء عائلة الطفل، وذلك لادارة الحملة تلفونيا، حيث سيقومون باجراء اتصالات هاتفية مع المؤسسات والهيئات والمتبرعين ومع رؤساء حملات التبرع في قرانا. كما سيستقبلون المكالمات من المتبرعين ومن يرغب بالوصول الى «الاتحاد» للتبرع مباشرة للجمعية فسيستقبل بالترحاب من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر. ولفتت انتباه المتبرعين الى بالامكان التبرع بواسطة البنك مباشرة او بواسطة منظمي الحملات في قراهم او مكاتب «الاتحاد» في جميع المناطق او ارسال حوالة بريدية على عنوان الجمعية في دالية الكرمل.

وفي جميع الحالات، نرجو من المتبرعين ان يتصلوا بنا، او بمكاتب الجريدة في المناطق، لتسجيل تبرعاتهم لنتمكن من نشر عملية سير ونتائج الحملة عند اكتمالها.

دليل الحملة

ارقام حساب الجمعية:

● بنك لئومي ـ دالية الكرمل ـ رقم الحساب ١٢ ـ ٥٣٤٣٩

● بنك هبوعليم ـ دالية الكرمل. رقم الحساب ١٣٦٦٧٦

عنوان الجمعية

الجمعية الخيرية من اجل صالح صالح

دالية الكرمل (٣٠٠٥٦)

ارقام تليفونات مكاتب «الاتحاد» في حيفا:

٥١١٢٩٦ ـ ٠٤

٥١٤٠٥٣ ـ ٠٤

مكاتب «الاتحاد» الفرعية ـ (المفتوحة يوم الجمعة)

● الناصرة، بيت الصداقة. ٥٥٤٣٣٠ ـ ٠٦، ٥٥٤٨٢٤ ـ ٠٦

● عكا، ساحة فرحي. ٩١٢٤٣١ ـ ٠٤

● ام الفحم، ساحة الميدان. ٢٥٣٦٢٨ ـ ٠٦

● القدس، عمارة النزهة الجديدة. ٢٨٨٣٦٦ ـ ٠٢، ٢٧١٤١٧ ـ ٠٢

● البطوف ـ عرابة ٧٨٤١٥١ ـ ٠٦

● الطيبة ـ الشارع الرئيسي ٣٦١٣٨٦ ـ ٠٥

تحية إكبار وتقدير للشعب الفلسطيني

في التصدي لتهديدات النظام الايراني واعتداءاته.

كما اكد المؤتمر تضامنه الكامل مع السعودية وتأييده التام للاجراءات التي ستتخذها لتوفير الاجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في أمن وخشوع.

ودعا الدول والحكومات الاسلامية الى تبني هذا الموقف والوقوف ضد الممارسات الخاطئة التي تتنافى وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

وبحث المؤتمر موضوع النزاع العربي ـ الاسرائيلي واستعرض تطوراته على الساحتين العربية والدولية وجدد التأكيد ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع وأساسه وان السلام في منطقة الشرق الاوسط لا يتحقق الا باسترجاع جميع الاراضي العربية المحتلة، وفي مقدمتها القدس الشريف، واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية بجوانبها كافة.

واعلن المؤتمر ان تعزيز قدرة العرب وبناء قوتهم الذاتية وترسيخ تضامنهم وتجسيد وحدة موقفهم عناصر اساسية في التصدي للخطر الاسرائيلي الذي يهدد الامة العربية بأسرها ويعرض وجودها ومستقبلها للأذى والخطر.

وفي اطار دعم المحاولات والمساعي السلمية الهادفة الى تحقيق سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط، ضمن الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة على اساس استرجاع جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ايد القادة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن باعتبار المؤتمر الدولي الوسيلة الوحيدة المناسبة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي تسوية سلمية عادلة وشاملة.

ووجه المؤتمر تحية اكبار وتقدير للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة مشيدا بصموده ومباركا نضاله وثباته على ارضه مجددا الالتزام بدعمه ومساندته.

وعني القادة ببحث الازمة اللبنانية ومضاعفاتها المفجعة على الشعب اللبناني العربي الشقيق. واكدوا حرصهم على وحدة لبنان الوطنية وعروبة ووحدة اراضيه والعمل على مساعدته ليتجاوز ازمته واستعادة عافيته وسيادته.

وتدارس القادة موضوع الارهاب الدولي واعلنوا ادانته، بكل اشكاله، واساليبه وايا كان مصدره. واكدوا ايمانهم بعدالة كفاح الشعوب ونضالها من اجل الحصول على استقلالها وسيادتها ولاستعادة حريتها وحقوقها المشروعة.

وايمانا من القادة بان الامن القومي العربي لا تستكمل عناصره ولا تستوفى شروطه ومتطلباته الا بتضامن كامل يشمل ارجاء الوطن العربي كافة ويمكن من حشد طاقات وقدرات الامة العربية من اجل تحقيق الاهداف القومية، ومن منطلق القناعة بوحدة الامال والاماني والرؤية المشتركة بما يتهدد الوجود العربي ومستقبله من نوايا الشر والعدوان قرر القادة ان العلاقات الدبلوماسية بين اية دولة عضو في الجامعة العربية وبين جمهورية مصر العربية عمل من اعمال السيادة تقرره كل دولة بموجب دستورها وقوانينها.

واستعرض المؤتمر العلاقات التاريخية بين الديانتين السماويتين الاسلامية والمسيحية المتجسدة في مدينة بيت المقدس رمز السلام.

كما استعرض ممارسات اسرائيل ومحاولات ابتزازها المفضوحة، ودعا الدول الاعضاء الى تكثيف الحوار مع حاضرة الفاتيكان من اجل كسب تأييدها ودعوة الملك الحسين، رئيس المؤتمر، الى اجراء الاتصالات معها باسم القادة العرب.

وبعد أن القى القليبي البيان الختامي للمؤتمر تكلم الملك حسين معلنا اختتام اعمال المؤتمر، وقال: «نخرج الآن من هذا المؤتمر وقد تجاوزنا عقد الماضي القريب واحللنا المصلحة القومية العليا لامتنا».

اصابة طالبتين برصاص اسرائيلي

امس، من محيط مدارس يافا الثانوية للبنين و«الزهراء» الثانوية للبنات وصلاح الدين للبنين. وانطلقت مظاهرة ضخمة اخرى من محيط مدرستي الزيتون للبنين والتقت المظاهرتان في مظاهرة واحدة سارت عبر ميدان فلسطين ودوار الشجاعية الى شارع عمر المختار واغلقته تماما امام قوات الاحتلال بالمتاريس والحجارة بينما رفرفت الاعلام الفلسطينية فوق رؤوس المتظاهرين.

ولما لم تنجح قوات الاحتلال في تفريق المتظاهرين بالرصاص وسيارات «الجيب» استعانت بالمجنزرات المصفحة.

ووصف شهود عيان اصطدام المتظاهرين بالجيش بأنه حول المكان الى ساحة حرب قتالية حقيقية اذ كان الجنود يتقدمون ثم يتراجعون بوابل الحجارة، وهكذا.

اما في مربع مدرسة «الزهراء» فقد هاجمت طالبات المدرسة احدى دوريات الجيش عند محاولتها اعتقال طالب في المنطقة واشتبكت الطالبات مع الدورية التي بدأت بضرب الطالبات بالهراوات ولم تتمكن الدورية من اعتقال الشاب الا بعد معركة عنيفة مع الطالبات.

وفي منطقة الرمال، حول محيط مدرستي فلسطين الثانوية للبنين وصلاح الدين للبنين، جرت صدامات واسعة بين الطلبة والجيش استمرت حوالي الساعة بعد اطلاق نار كثيف.

الضابط يهرب بجلده!

وفي محيط مدارس الزيتون ومصطفى حافظ والرمال الاعدادية انطلقت مظاهرة ضخمة غاضبة تندد بالاحتلال وجرائمه. وهاجم المتظاهرون السيارات العسكرية بالحجارة في مربع فلسطين ـ شارع عمر المختار في منطقة الرمال واغلقت المنطقة بالمتاريس والحجارة.

وافاد شهود عيان ان ضابطا خرج من سيارته وفر هاربا من وابل الحجارة الذي انهمر عليه من المتظاهرين وشوهد زجاج سيارته (فورد) قد تحطم تماما.

وعلم ايضا ان قادة الحكم العسكري كانوا من بين المشرفين على قمع مظاهرات غزة مستعينين بالسيارات المجنزرة لاقتحام الحواجز.

وتجدر الاشارة الى التحول الذي بدا واضحا على وجوه ضباط وجيش الاحتلال نظرا لعدم هرب المتظاهرين من مجرد اطلاق النار. كما ان سيارات الجيش التي كانت تجتاز منطقة الشجاعية تحتاج الى اطلاق نار مستمر مسافة تقارب كيلو مترين لتؤمن جوا من الحماية امام وابل الحجارة.

واعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي، مساء امس، ان قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، يتسحاق مردخاي، امر باغلاق مدرسة «المنفلوطي» الثانوية في دير البلح ومدرسة تأهيل البنين في غزة لمدة (٥) ايام وان ادارة الكلية الاسلامية مغلقة بقرار من ادارتها حتى يوم السبت القادم.

وفي خانيونس انطلقت، منذ صباح امس، مظاهرات صاخبة حول مدارس حيفا الثانوية للبنات وحاتم الطائي للبنين والمدارس الاعدادية والابتدائية واشتبك المتظاهرون مع احدى دوريات الجيش حيث اصيب أحدهم وسمع صراخه اثناء هربه من المنطقة.

وبعد ذلك حضرت تعزيزات اضافية من قوات الجيش وطاردت الشبان والطلبة حتى «سوق الاربعاء» السوق الاسبوعي في المدينة، ولما حاول الجنود امساك عدد من الطلاب تصدت النسوة الموجودات في السوق، للجنود الذين عادوا من حيث اتوا، ولكنهم في طريق عودتهم صادفوا اربعة من الشبان المارة فاعتقلوهم. كما شهدت رفح مظاهرات متفرقة.

وفي معسكر الشاطئ، النصر ـ الشيخ رضوان، جرت مظاهرات صاخبة ورفرفت الاعلام الفلسطينية واحرقت الاطارات استنكارا لجرائم المحتلين.

وفي مخيم جباليا خرج طلبة المدارس عن بكرة ابيهم في تظاهرات ضخمة شملت احراق الاطارات ونصب المتاريس والتصدي لقوات الجيش بالحجارة بينما القت قوات الاحتلال العديد من قنابل الغاز المسيل للدموع وخاصة داخل مدرستي الفالوجة للبنين والبنات.

من جهة ثانية فقد شلت الحياة التجارية في مدينة غزة رغم اجبار سلطات الاحتلال التجار على فتح محالهم وخاصة في شارع عمر المختار.

المستوطنون الثلاثة

دروكر (٢٤ سنة) وبكي يزرعئيل (٢٣ سنة) وتسفي فينشتيان (٢٣ سنة) من مستوطنة «قصيف»، ادعوا بانهم شاهدوا الطفل وهو يرشق سيارتهم بالحجارة وركضوا وراءه الى ان تم ضبطه امام بيته. وحملوه معهم الى السيارة ونقلوه الى حاجز «ايرزه» العسكري وتركوه هناك. ونفى الطفل، وكذلك جده سليم، هذا الادعاء واكدا ان رياض كان في هذا الوقت يلعب كرة القدم في الساحة امام بيته عندما جاء المستوطنون الثلاثة وهم شاهري مسدساتهم باتجاه الطفل.

وقال الطفل رياض: «حملوني على اكتافهم وركضوا باتجاه الشارع العام حيث اوقفوا سيارتهم هناك فادخلوني الى السيارة بدون استعمال الضرب وكان فيها اربعة رجال وامرأتان وكلب ونقلوني الى مكان بعيد وتركوني لدى احد الجنود».

واشارت الصحيفة الى ان المستوطنين برروا عملية اختطافهم للطفل بالقول انهم حصلوا على موافقة من الجيش بملاحقة واحتجاز كل من يشترك في عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة!!

واكدت الصحيفة انه بعد ثلاثة ايام من حادث الاختطاف هذا قدمت الشرطة، التي تمكنت من تحديد هوية المختطفين، لائحة اتهام ضد المستوطنين الثلاثة الى محكمة الصلح في عسقلان واشارت الى انه حتى الآن لم يحضروا امام القاضي. وان المتحدث باسم الشرطة لا يعرف ما اذا كانت المحاكمة ستجري ومتى ستبدأ.

المحكمة المركزية توصي حزب «الاحرار» بعقد مؤتمر الحزب حتى ٨٨/٦/١٥

● تل ابيب ـ اوصت المحكمة المركزية في حيفا امام حزب الاحرار ـ ليبراليم ـ باجراء انتخابات دمقراطية لمؤتمر الحزب في مدة اقصاها ٨٨/٦/١٥. والغت قرارا سابقا ينص على منع دعوة اية هيئة للحزب الى الانعقاد!

وجاء قرار المحكمة المركزية هنا بعد انتهائها من بحث التماس تقدم به اليها ممثلو معسكر الوزراء شرير ـ بات تسيم ضد معسكر الوزير موداعي. وكان مقدمو الالتماس طلبوا الى المحكمة تحديد طريقة توزيع المقاعد بين المعسكرين في مجلس الحزب ومركزه.

وقرر قاضي المحكمة ان تبقى الامور على حالها اليوم حتى عقد المؤتمر القادم للحزب المخول الوحيد بتحديد توازن القوى في الحزب. وامر القاضي بعدم تعيين اشخاص جدد في المناصب الحزبية الشاغرة قبل عقد مؤتمر الحزب.

رياضة

المهاجم مزراحي في صفوف مكابي طمرة

● حيفا ـ من اسعد تلحمي ـ تم الاتفاق، في بداية الاسبوع الجاري، بين ادارة مكابي طمرة وبين اللاعب شلومو مزراحي من هبوعيل الخضيرة على ان يلعب الأخير، ابتداء من السبت القريب، في خط هجوم الفريق الطمراوي بهدف تقويته.

□ تنويه □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من مراسلنا في عيلبون انه في الخبر عن انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة عيلبون الابتدائية والاعدادية، الذي نقله الى «الاتحاد» ونشرته الصحيفة يوم الاثنين لسقط سهواً اسم السيد عوني مطر، الذي انتخب لعضوية اللجنة. ولذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦



عصبة حقوق الانسان تطالب باعادة محاكمات الفدائيين

«الشين بيت» كذب على «لجنة لاندوي» وهي التي برأته من الكذب!

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - دان قادة عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، في مؤتمر صحفي عقدوه امس في تل ابيب، تقرير لجنة لاندوي الذي برأ ساحة رجال «الشين بيت» من جريمة استخدام اساليب التعذيب، واوصت بعدم تقديمهم للمحاكمة.

وشارك في المؤتمر كل من رئيس العصبة، البروفسور يسرائيل شاحك ونائبه المحامية فيليتسيا لانغر، وعضو رئاسة العصبة الدكتور يوسف القازي. ومن جهة اخرى استقطب موضوع لجنة لاندوي اعدادا كبيرة من الصحفيين والمصورين ومندوبي وكالة «عتيم» واذاعة الجيش.

افتتح المؤتمر الدكتور القازي فنوه بأن هذا المؤتمر ينعقد بينما تنشر وسائل الاعلام فضائح جديدة عن «الشين بيت». واشار الى ان عصبة حقوق الانسان والمواطن دأبت على كشف اساليب التعذيب المتبعة في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، وخصوصا في اثناء عمليات ابتزاز الاعترافات. كما فضحت العصبة الشهادات المختلقة التي كان يدلي بها رجال «الشين بيت».

وذكر من بين اعتراضات عصبة حقوق الانسان والمواطن على توصيات لجنة لاندوي: ● كون اللجنة اخلت بمبدأ المساواة امام القانون عندما منحت الحماية لمحققي «الشين بيت» ● وان اللجنة خلصت المسؤولين عن المحققين من المسؤولية بمن فيهم المسؤولون السياسيون ● وان اللجنة اجازت الضغط «بحد معقول» الامر الذي يبرر الاساليب السادية التي يستخدمها رجال «الشين بيت».

ثم تكلم البروفسور شاحك فقال ان كل دولة تحترم القانون ترفض توصيات لجنة لاندوي كلية، ذلك ان تقرير اللجنة يعتمد على شهادات من طرف واحد هو الطرف المتهم. فلم يرد في التقرير ان اللجنة استمعت الى شهادة اي من المتهمين الذي جرى التحقيق معهم او من عائلاتهم. وندد بالمطاعن العنصرية التي وردت في التقرير ضد العرب بشكل عام، وكأن العرب، جميعا، يختلقون الاكاذيب! وعرى المقولة وكأن «الامن» لا يعيش بدون استخدام وسائل التعذيب. واشار الى مقتل الفتاة العربية انتصار العطار التي قتلت برصاص المستوطنين وسأل: هل يعذبون المتهمين في قتل الطالبة للكشف عن المجرمين - علما بانه ضد استخدام وسائل التعذيب؟ كما اتهم لجنة لاندوي باستخدام تعابير نازية ودفع المجتمع الاسرائيلي نحو اساليب العمل النازي.

ثم تكلمت المحامية فيليتسيا لانغر، فأثنت على اقوال البروفسور شاحك حول اللجنة واشارت دعما لذلك الى الخبر الذي نشرته امس صحيفة «يديعوت احرونوت» عن الفضيحة الجديدة لرجال الشين بيت الذين كذبوا على لجنة لاندوي، اي على اللجنة التي ادعت بأن رجال الشين بيت صاموا عن الكذب.

وكشفت لانغر للصحفيين عن حقيقة ان المحاكم كانت تقبل شهادات رجال الشين بيت دون نقاش وترفض كل شهادة يقدمها المتهمون او ذووهم اذا كانت تشكك في شهادات محققي الشين بيت، ومن ضمن ذلك رفض طلباتها بهذا الشأن. وروت عن اساليب التعذيب الوحشية التي يستخدمها رجال الشين بيت ومن ضمن ذلك ادخال المعتقل في خزانة حديدية كما يجري في سجني جنين والخليل وانها تقدمت بشكوى ضد هذه الاساليب الا انه لم يجر اي تحقيق في الامر. وتكلمت عن التهديدات بالقتل التي كانت تصلها سواء بالرسائل او بالتلفون بسبب دفاعها عن ضحايا الاحتلال. وامتدحت دور الصحفيين في الكشف عن جرائم الشين بيت سواء في حادث الباص رقم ٣٠٠ او كما يجري الان.

وردا على سؤال دعا البروفسور شاحك الى التمسك بحرية الصحافة «لانها الضمان الوحيد في ظروف اسرائيل، التي يمنع المجتمع من التدهور».

وردا على سؤال اخر حول الخطوات التي تنوي العصبة اتخاذها ضد توصيات لجنة لاندوي قال البروفسور شاحك بأن ليس لنا رد سوى العمل على فضح تقرير اللجنة ونحن نتوجه من اجل ذلك الى الصحافة والشخصيات الاجتماعية في البلاد والخارج.

رئيس المحكمة العليا ينضم الى المطالبين بوضع دستور للدولة

● تل ابيب - دعا رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، الى وضع دستور للدولة ...

● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقدته عصبة حقوق المواطن في تل ابيب امس الاربعاء حول تقرير «لجنة لاندوي». ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار: المحامية فيليتسيا لانغر والدكتور يوسي القازي والبروفيسور يسرائيل شاحك. (اقرأ خبرا في مكان آخر من هذا العدد). (صورة خاصة)

ابا ايبن يتحفظ من بعض توصيات «تقرير لجنة لاندوي»

● تل ابيب - «انني قلق جدا في الاذن - رغم انه محدود - باستخدام الضغط الجسدي في اثناء التحقيق عندما افكر بالاشخاص الذين سيترجمون هذا الاذن على الطبيعة، هؤلاء الذين تصرفوا حتى الان كما تصرفوا. فأيا كان الهدف اعتقد ان ذلك يفتح بابا امام العمل بهذا المبدأ في مجالات اخرى». هذا ما عقب به رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، النائب ابا ايبن، على تقرير «لجنة لاندوي» ونقلته عنه صحيفة «دفار» امس الاول.

واضاف ايبن ان محققين في الشرطة يستطيعون التصرف مثل محققي «الشين بيت» في اثناء التحقيق ليرفعوا في وجوهنا بعد ذلك الادعاءات التي رفعها محققو «الشين بيت»!

واشارت «دفار» الى ان ايبن رفض عروض صحف وشبكات تلفزيون اجنبية للرد على اسئلتها بشأن تقرير «لجنة لاندوي» لأنه يرفض الدفاع عن التقرير. وذكرت انه - ايبن - مرتاح من الانتقادات التي وجهت الى «لجنة لاندوي» والى مضمون التقرير من جهات برلمانية. ونقلت «دفار» عن ايبن رفضه التعقيب على التقرير بجمله قبل الانتهاء من بحث الموضوع في لجنة الخارجية والامن البرلمانية. هذا، ومن المنتظر ان تبحث اللجنة الجزء المعلن من التقرير في جلستها الاسبوع القادم.

اليوم، جلسة مفتوحة للجمهور لمجلس بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، اعضاء المجلس البلدي الى حضور الجلسة الشهرية الاعتيادية للمجلس والتي ستتم في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس، وستكون كالعادة مفتوحة امام الجمهور. وسيقدم رئيس البلدية بيانا الى المجلس. كما ستبحث قضية الوضع المالي للسلطات المحلية العربية وقرارات اللجنة القطرية وغيرها.

بحضور وزير واربعة اعضاء كنيست:

تنظيم سري من أجل الافراج عن اعضاء عصابة الارهاب اليهودية

● تل ابيب - عُقد في أحد فنادق القدس الغربية، امس الاول، اجتماع سري «للوبي» الذي يؤيد منح العفو لاعضاء العصابة الارهابية الذين لا يزالون في السجن. وتقرر في هذا الاجتماع اقامة ثلاثة طواقم لمتابعة الموضوع.

وتقرر أن يمارس الطاقم الأول الضغط على رئيس الدولة كي يمنح العفو لاعضاء العصابة في الذكرى الاربعين لاقامة الدولة بينما يعمل الطاقم الثاني على دفع مشروع القانون الجديد الذي قدم الى رياسة الكنيست وينص على اطلاق سراح كل السجناء الذين قضوا اكثر من نصف مدة محكوميتهم. ويلتقي الطاقم الثالث رئيس الحكومة قريبا ويطالبه بانجاز وعده باطلاق سراح اعضاء العصابة المسجونين.

وذكرت صحيفة «حدشوت» التي نشرت الخبر أمس، ان من بين المشاركين في هذا اللقاء السري (!) النواب ميخائيل ايتان (الليكود) وحاييم دروكمان (موراشاه) واليعزر فالدمان (هتحيا) وابراهام فيرقر والوزير يوسف شبيرا وكذلك ممثلون عن «غوش ايمونيم» وعن عائلات اعضاء العصابة واعضاء العصابة الذين اطلق سراحهم.

وقد وجهت في الاجتماع انتقادات شديدة اللهجة لوزير القضاء ابراهام شرير، ووصف بانه كذاب. ووجهت الانتقادات لرئيس الدولة ورئيس الحكومة.

* تهنئة *

الى مسعود هاني محاميد: يسعدنا ان نقدم لك أجمل التبريكات بافتتاح صيدلية «ابن سينا» بالقرب من مدرسة «ابن سينا» (الجرف) - ام الفحم. نتمنى لك التوفيق والنجاح في عملك.

العم عبد الحميد والعائلة

مظاهرة جماهيرية كبرى في الناصرة

احتجاجا على جرائم الاحتلال واستجابة لصرخة الدم الفلسطيني

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها امس الاربعاء، اجراء مظاهرة جماهيرية منطقية كبرى تضامنا مع الاشقاء في المناطق المحتلة واستجابة لصرخة الدم الطاهر المسفوك في غزة والقدس وسائر الاراضي المحتلة.

وتجري المظاهرة يوم افتتاح الاجتماع المنطقي السنوي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة، الجمعة ٨٧/١١/٢٠، في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

- وقد جاء القرار تعبيرا عن وقوف الجماهير العربية في اسرائيل وحزبها الشيوعي الى جانب نضال الاشقاء في المناطق المحتلة. وقد وجه الاجتماع نداءه هذا الى جماهير منطقة الناصرة بقراها ومدنها لجعل هذه المظاهرة انعكاسا لوجه الجماهير العربية الفلسطينية الناصع في اسرائيل والمناضل والرافض للظلم ابدا... وكذلك تحث منطقة الناصرة، من خلال بيانها هذا، فروع الحزب والشبيبة الشيوعية على التجند الجماهيري الواسع لجعل الرد، المظاهرة، على قدر المؤامرة التي تجري بحق الشعب العربي الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه وجهت سكرتارية منطقة الناصرة، في اجتماعها هذا، تحيات التضامن والاعجاب لجماهير المناطق المحتلة التي تسطر اروع الصفحات في تاريخها المشرق.

وفي حديث لمراسلنا، اكد الرفيق اسعد يوسف - سكرتير منطقة الناصرة الحزبية وعضو المكتب السياسي لحزبنا، ان هذا القرار وهذه المظاهرة هما انعكاس لجوهر نشاط حزبنا فهو، دائما وابدا، في قلب النضال من اجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي التصدي لسياسة المجازر التي يقترفها حكام اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر انه في اختتام المظاهرة سيجري مهرجان افتتاح الاجتماع السنوي المنطقي في بيت الصداقة في الساعة السادسة مساء وسيتحدث فيه النائب توفيق طوبي وسكرتير المنطقة اسعد يوسف، وشخصيات حزبية وجماهيرية من المنطقة.

● بيان الشبيبة الشيوعية في المنطقة ●

واستجابة لدعوة الحزب هذه دعت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة، في بيان لها امس، جماهير الشباب في المنطقة للمشاركة في هذه المظاهرة الكبرى.

خلال مناقشة اقتراحات نزع الثقة:

«الجبهة» تدعو الى حجب الثقة عن الحكومة بسبب سياستها العنصرية وجرائم احتلالها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «سياسة الحكومة تثبت العنصريين على أنواعهم» - هذا ما قاله النائب الجبهوي تشارلي بيطون، أمس (الاربعاء)، خلال النقاش حول إقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها كتل مختلفة في الكنيست.

وقال بيطون «ان وزير البحث العلمي، جدعون بات، أول من قدم الاقتراحات لطرد العرب من البلاد. فاقترح أن تقدم للجماهير العربية شاحنات لنقلهم عبر الحدود. وأراد أن يبدأ «الترانسفير» بالطلاب العرب بتقديمه قرارا بشأن رفع قسط التعليم إلى الحكومة بهدف طرد الطلاب العرب من الجامعات».

وأضاف بيطون «وجاء بعد بات نائب وزير «الامن»، ميخائيل ديكل، بعد إقامة صفقات الاراضي في المناطق المحتلة مقترحا طرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه حتى يتسنى لحكام إسرائيل ضم المناطق المحتلة، بينما الوزير بلا وزارة، يوسف شبيرا، سارع ليقترح «الترانسفير» المدفوع وبالسعر الذي يرضاه ثمنا لوطنه ثم يكمل الوزير أرئيل شارون الخطة بتصريحاته، يوم الجمعة الماضي، في أثناء محاضرة قدمها في معهد «ديان». ويريد شارون تحقيق خطط وبرنامج حركة «كاخ» العنصرية وبإغلاق المؤسسات الوطنية والصحف في المناطق المحتلة وكذلك فرض الاعمال الشاقة على السجناء السياسيين أبناء المناطق المحتلة».

وأشار بيطون إلى أن الحكومة تنفذ هذه السياسة من خلال عمليات القتل المتكررة خاصة في الاسبوعين الاخيرين في غزة وآخرها إستشهاد الطالبة ابنة السادسة عشرة في دير البلح، أمس الاول. وهكذا فإن «الترانسفير» الذي يؤيده شارون وأمثاله ينفذ كما يجب بهدوء وببطء. وقال، يجب إيقاف هذه الهجمات العنصرية قبل فوات الاوان وعلى الكنيست أن تنزع ثقتها عن حكومة تتبت مثل هذه الخطط العنصرية الخطيرة. كما دعا إلى نزع الثقة عن الحكومة لعدم جدارتها هذه الثقة، أيضا، في مجالات أخرى مثل توجهها لاضراب صحفيي التليفزيون والراديو فطالبها بالتوقف عن إستعمال أساليب التهديد بإغلاق التلفزيون كوسيلة لكسر الاضراب العادل الذي يخوضه الصحفيون.

هذا وبعد التصويت على إقتراحات نزع الثقة عن الحكومة تم إسقاطها ...

توفيق زياد، في الكنيست، حول ازمة السلطات المحلية

العديد من السلطات المحلية العربية لم تستطع دفع رواتب ايلول!

* الكنيست توافق على احالة الموضوع للبحث في لجنة الكنيست * «سبب الازمة هو في تفاهة الميزانيات. والحكومة لا تقدم سوى الوعود» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «اننا نتوجه الى العقل السليم والضمير الحي لمساعدتنا على تغيير الوضع القائم في السلطات المحلية العربية» - بهذا النداء توجه النائب الجبهوي توفيق زياد، خلال كلمته في اطار النقاش الذي جرى امس الاول (الثلاثاء) في الكنيست حول ازمة السلطات المحلية العربية.

- وقال زياد ان القسم الاكبر من السلطات المحلية العربية عاجز عن دفع رواتب شهر تشرين الاول الماضي لمستخدميه والبعض حتى شهر ايلول وانه لم يعد بمقدورها تقديم الخدمات الحيوية الاساسية. وان العجز وصل الى ٢٥ مليون شيكل والسبب هو تفاهة الميزانيات العادية والتطويرية المقدمة.

وأوضح زياد ان الاجتماع، الذي عقد يوم الاثنين الماضي مع نائب الوزير روني ميلو، لم يثمر ولم ينتج عنه سوى وعود بتسديد جزئي للعجز في ١٤ سلطة محلية. وقال: «وماذا مع باقي السلطات؟ السلطات المحلية العربية تطلب المساواة والعدول عن سياسة التمييز».

وأضاف النائب زياد ان الازمة المالية وقضايا التطوير والخدمات ليستا بالمشكلة الوحيدة فهنالك الف قضية وقضية وعلى رأسها اثنتان رئيسيتان هما قضية التنظيم والبناء وقضية التعليم وابنية المدارس.

وأطلع زياد الكنيست على الوضع المتدهور في المناطق السكنية العربية وقال: ان ٢٢ تجمعا سكنيا عربيا مهدد بالهدم، اي عمليات السلخ وهدم البيوت ما زالت مستمرة بل وازدادت خطورة. اما أزمة التعليم وأبنية المدارس فهي ليست أخف من باقي الأزمات، اذ يصل النقص في غرف التدريس الى ٢٠٠٠ غرفة دراسية وذلك رغم الوعود الكثيرة من وزارة المعارف.

وأكد زياد وحدة الجماهير العربية وموقفها الحازم واصرارها على النضال حتى احقاق المساواة وحل ازمة سلطاتها المحلية. وقال: رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب وكذلك اعضاء الهيئات القطرية قرروا في يوم ٨٧/١٠/٢٤ عدداً من الاجراءات النضالية مثل اضراب السلطات المحلية والمظاهرات وكذلك اضراب عام ليوم او اكثر للجماهير العربية في البلاد. وتابع زياد: ان الجماهير العربية قلقة جدا وتشعر بالخطر ازاء «وثيقة آرنس» التي كشف عنها والتي هي استمرار لوثيقة كينغ.

وأكد ان الوضع يتدهور ويزداد قسوة. وقال: «نحن مواطنون ولنا الحق في المساواة وعلى المسؤولين ان يفتحوا آذانهم لندائاتنا وان يتعاملوا معنا باحترام وجدية».

وقد اشترك في النقاش النائبان عبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد فطالبا بحل أزمة السلطات المحلية العربية بشكل سريع وفوري.

هذا وقررت الكنيست، في ختام النقاش، تحويل الموضوع للبحث في لجنة الكنيست.

في معرض بحث الكنيست قضية حوادث الطرق

شارلي بيطون يطالب بتصليح وتطوير شارعي الموت في البطوف والمثلث

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس الاول (الثلاثاء)، قضية ازدياد حوادث الطرق في البلاد وما يترتب عليها من خسائر فادحة بالارواح.

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب تشارلي بيطون. فعارض، في مستهل نقاشه الاكتفاء بالاقتراح الذي تقدم به عضو الكنيست ميخا حريش، من «المعراخ» والداعي الى تشكيل لجنة برلمانية لبحث الموضوع.

وقال: «لا يوجد شيء يستوجب البحث في هذا المجال. لقد درست المشاكل كلها والحلول معروفة والمطلوب هو تنفيذ فعلي لا اجراء تحقيق برلماني».

هذا وحمل النائب بيطون الحكومة المسؤولية الكاملة عن ازدياد الحوادث في الطرق باتباعها سلم أفضليات خاطئ، فهي تجبي الضرائب والرسوم المختلفة على السيارات ورخص السياقة لكنها تصرف القليل القليل على تعبيد شوارع جديدة أو صيانة القائمة منها. والانكى من ذلك ان هذه المبالغ، التي تصرفها، توجه بالاساس لتطوير الشوارع في المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة.

وتطرق بيطون الى أزمة الشوارع في مناطق السكن العربية في الجليل والمثلث وخاصة شارع رقم (٨٠٤)، الذي يربط بين قرى عيلبون ودير حنا وعرابة وسخنين وبين عكا والذي وقعت فيه حوادث عديدة ويشكل خطرا كبيرا على المسافرين فيه. وكذلك الشارع رقم (٤٠٤)، الذي يربط بين الطيبة والطيرة وقلنسوة وبين طولكرم والذي وقعت فيه، أيضا، حوادث طرق مروعة راح ضحيتها (١٠) أشخاص في السنتين الاخيرتين، فقط.

ودعا بيطون الحكومة الى وضع سلم افضليات آخر يأخذ بالاعتبار المطالب العادلة المطروحة في هذا المجال في جميع مناطق البلاد وبشكل خاص في المناطق العربية.

واشار بيطون، أيضاً، الى الاوامر الجديدة، التي تلزم السائقين والجالسين في المقاعد الامامية بوضع حزام الامان داخل المدينة، أيضا، فقال: «هذا الالزام يضع السائقين في وضع غير مريح يؤدي الى توترهم والى نتائج غير محمودة. وذلك لان السائق مضطر بشكل عام الى التوقف والنزول من سيارته عدة مرات وفي مسافات قصيرة داخل المدينة او المنطقة السكنية. وهذا التوتر والعصبية هما من العوامل المسببة لحوادث الطرق وليس العكس وعلى وزارة المواصلات فحص نتائج هذه الاوامر الجديدة في أقرب وقت ممكن؟

هذا، وأقرت الكنيست في ختام النقاش اقتراح النائب حريش باكثرية ٢١ صوتاً ضد ١٢ صوتاً.

اطباء المستشفيات الهستدروتية يبحثون، اليوم، سبل تصعيد اجراءاتهم الكفاحية

● تل ابيب - تعقد سكرتارية منظمة الاطباء في مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتي، اليوم الخميس، اجتماعا خاصا لبحث مستقبل الاجراءات النضالية الاحتجاجية التي ينفذها الاطباء منذ عدة اسابيع والخطوات التي سينفذونها لتصعيد اجراءاتهم الكفاحية.

وتبحث سكرتارية منظمة الاطباء، في اجتماعها اليوم، اقتراحا لاغلاق جميع غرف العمليات في جميع المستشفيات التابعة للمؤسسة ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل والامتناع عن اجراء اية عمليات جراحية فيها. كذلك ستبحث السكرتارية اقتراحا بتوسيع الاضراب بحيث يشمل، ايضا، مستشفى «يوسف طال» في ايلات.

وفي هذه الاثناء يواصل الاطباء الاجراءات المقررة والتي تشمل اغلاق جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «صندوق المرضى» في جميع انحاء البلاد وكذلك اعلان الاضراب، كل يوم، في مجموعة مختلفة من المستشفيات الهستدروتية بحيث يجري العمل فيها بموجب انظمة العمل في ايام السبوت.

هكذا من الأصل